

**تحديات استخدام التعليم عن بُعد في ضوء الازمات
من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية
(ازمة كورونا أنموذجاً)**

أ/ نوره عبدالله سعيد عسيري

محاضر بجامعة الملك خالد

باحثة دكتوراه في تقنيات التعليم بجامعة القصيم

تحديات استخدام التعليم عن بُعد في ضوء الأزمات من وجهة نظر

معلمات المرحلة الابتدائية (ازمة كورونا أنموذجاً)

أ/ نوره عبدالله سعد عسيري (*)

المستخلص:

هدف البحث الى الكشف عن أبرز التحديات في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء ازمة كورونا والتعرف على مقترحات التغلب عليها من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية ، وقد تكونت عينة البحث من (٣٣٤) معلمه من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة ابها، وللكشف عن تحديات استخدام التعليم عن بُعد في ضوء ازمة كورونا ومقترحات التغلب عليها تم اعداد استبانة مكونه من (٣٧) عبارة توزعت على ثلاثة محاور (تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالطالبة والمعلمة - تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالجانب الإداري والمالي- تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالجانب التقني والفني) ، وتم التأكد من صدق وثبات اداه البحث (الاستبانة) باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لمحاور الأداة ، و باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cranach's alpha) للتأكد من ثبات الاستبانة، ولتحليل نتائج البحث تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للكشف عن أبرز التحديات في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء ازمة كورونا، واستخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف على مقترحات افراد العينة للتغلب على تحديات استخدام التعليم عن بُعد في ضوء ازمة كورونا، وقد أظهرت نتائج البحث ان

* محاضر بجامعة الملك خالد- باحثة دكتوراه في تقنيات التعليم بجامعة القصيم.

التحديات المرتبطة بالجانب التقني والفني، جاءت في الترتيب الأول في تحديات استخدام التعليم عن بُعد ، بينما جاءت التحديات المرتبطة بالجانب الإداري والمالي في الترتيب الثاني ، وجاءت التحديات المرتبطة بالطالبة والمعلمة في الترتيب الثالث ، كما أظهرت النتائج ان ابرز المقترحات للتغلب على هذه التحديات توفير شبكة انترنت قويه في القرى والمناطق النائية، وحل مشكلة الانقطاع المتكرر لشبكة الانترنت، وتقليص المحتوى بالمناهج والتركيز على المهارات والمواد الأساسية ، وإقامة دورات مكثفة للهيئة التعليمية والإدارية على تقنيات التعليم عن بُعد ، وإقامة دورات تدريبية للطلاب واولياء الأمور على كيفية استخدام المنصة والتميز، كما قدم البحث بعض المقترحات والتوصيات ابرزها ضرورة توفير البنية التحتية التقنية اللازمة لاستخدام التعليم عن بُعد ، ونشر ثقافة التعليم عن بُعد ومعالجة جوانب القصور في التجربة الحالية لزيادة فعالية استخدام التعليم عن بُعد مستقبلاً.

Abstract:

The aim of the research is to reveal the most significant challenges in the use of distance education in light of the Corona pandemic and to identify proposals to overcome them from the point of view of primary school teachers. The research category included (334) teachers from primary school teachers in Abha city. In order to reveal the challenges of using distance education in light of the Corona pandemic and proposals to overcome them, a questionnaire was prepared including (37) phrases distributed into three topics (challenges of using distance education related to the student and the teacher - challenges of using distance education related to the administrative and financial aspect - challenges of using distance education related to the technical and vocational aspect. The validity and reliability of the research instrument (the questionnaire) was verified by using the Pearson Correlation coefficient to verify the validity of the internal consistency of the questionnaire topics, and by using Cranach's alpha reliability coefficient to ensure the reliability of the questionnaire. In order to analyze the results of the research, the arithmetic mean and the standard deviation were used to reveal the most significant challenges in the use of distance education in light of the Corona pandemic, and the use of iterations and percentages to identify the proposals of the members of category to overcome the challenges of using distance education in light of the Corona pandemic. Furthermore, the results of the research showed that the challenges related to the technical and vocational aspect came first in the challenges of using distance education, while the challenges related to the administrative and financial aspect came in the second position, and the challenges related to the student and teacher came in the third position. Also, the results showed that the most significant proposals to overcome these challenges are to provide a strong internet network in villages and remote areas, solve the problem of frequent internet interruptions, reduce content in curricula and focus on basic skills and materials, organize intensive courses for the educational and administrative staff on distance education techniques, and organize training courses for students and parents on how to use the platform and the Teams. Furthermore, the research also presented some proposals and recommendations, the most significant of which is the need to provide the technical infrastructure required for the use of distance education, promote the culture of distance education and address the shortcomings of the current experience to increase the effectiveness of the use of distance education in the future.

مقدمة البحث:

مرت دول العالم بأزمات متنوعة اثرت على مناحي الحياة من كوارث وحروب وامراض، ومؤخراً أدى ظهور فيروس كورونا وانتشاره بشكل سريع عبر دول العالم الى تعطيل الكثير من نواحي الحياة بشكل كامل ، حيث تأثرت مؤسسات وانظمه الدول بما فيها نظام التعليم.

واضطرت معظم الدول الى اغلاق المدارس مما أثر على نحو ١.٣ مليار طالب، أي ما يعادل نحو ٧٢.٤ % من إجمالي الطلاب المسجلين (وفقا لمنظمة اليونيسكو) فأحدث ذلك تغييراً في طرق التعليم التقليدية، وأدى الى تحول جذري تجاه منصات التعليم عن بُعد، كما أصبح توفير أدواته أولوية رئيسية للدول جميعها لضمان استمرار عملية التعليم. (العميان، ٢٠٢٠)

و في المملكة العربية السعودية بادرت وزارة التعليم لضمان استمرار التعليم إلى تحديد باقة متنوعة من خيارات التعليم عن بُعد لأكثر من ستة ملايين طالب وطالبة ، وذلك بعد عشر ساعات من قرار تعليق الدراسة في جميع مؤسسات التعليم، حيث وفرت العديد من الوسائل التي سهلت على الطلاب والطالبات استكمال مسيرتهم التعليمية بشكل ميسر من خلال تطبيق التعليم عن بُعد وفق أسلوب التفاعل المتزامن وغير المتزامن، حيث تم التفاعل المتزامن عبر تطبيق المدرسة الافتراضية والتي شملت منظومة التعليم الموحدة، وبوابة عين، وبوابة المستقبل، وتطبيق الروضة الافتراضية. بينما التفاعل غير المتزامن عبر قنوات عين الفضائية، وقنوات دروس عين عبر اليوتيوب. (المنتشري، ٢٠٢٠)

ويعتبر التعليم عن بُعد من أكثر الطرق التعليمية حداثة، إذ يقدم البرنامج التعليمي لأفراد تفصلهم مسافات طويلة تمنعهم من الحضور إلى موقع المدرسة بسبب ضيق الوقت أو بعد المسافة، ويجعل المتعلم قادرا على التعلم بفاعلية كبيرة بما يناسب قدراته

واستعداداته، وهذا يعد في حد ذاته هدفاً تربوياً يسعى أي نظام تربوي إلى تحقيقه (خلاف، ٢٠١٥ ؛ عميرة وآخرون، ٢٠١٩).

و يمكن ان ينجح التعليم عن بُعد أكثر ويحقق اهدافه في ظل ازمة كورونا لو توفرت الشروط لإنجاحه ومنها توفر تكوين مسبق لدى أطراف العملية التعليمية في مجال التعليم عن بُعد، وضمان استعدادهم وتهيئتهم لمثل هذا النوع من التعليم، وتوفير البنية التحتية والرقمية اللازمة لنجاحه، وإعادة النظر في كل جوانب النظام التعليمي لتوائم متطلبات ذلك النوع من التعليم. (الدهشان، ٢٠٢٠)

و يفرض التحول المفاجئ من نظام تقليدي اعتاد عليه الطلاب والمعلمين واولياء الأمور الى نظام تعليم عن بُعد وجود بعض التحديات؛ فقد توصلت نتائج العديد من الدراسات كدراسة (Aliyyah, Rusi) ودراسة (Khlaif, Z., & Salha, S. (2020) ودراسة (Rusmiati, et al, (2020) ودراسة فرج والسلمي (٢٠٢٠) الى ان استخدام التعليم عن بُعد في ظل الازمه الحالية يواجه تحديات ابرزها تحديات مرتبطة ببيئة التعلم، وجودة المحتوى الرقمي، بالإضافة الى عدم المساواة الرقمية في إمكانية الوصول نتيجة ضعف البنية التحتية كسرعة الانترنت، والقلق بشأن الخصوصية كطلب مشاركة الصور واستخدام الكاميرا، وصعوبة تكييف الطلاب للمشاركة في التعليم عن بُعد، بالإضافة الى قلة خبره بعض المعلمين والمعلمات بالمهارات التكنولوجية.

مشكلة البحث:

رغم الحاجة الماسة إلى التعليم عن بُعد في ضوء ازمة كورونا، إلا إن دراسة مراكز السياسات الوطنية التعليمية في الولايات المتحدة أوصت عام ٢٠١٩ بوقف أو تقليل المدارس الرقمية حتى يتم التأكد من أسباب ضعف مردودها الذي ظهر جلياً في خلاصات

الدراسة مقارنة بالمدارس التقليدية، حيث يجب الاستعداد المسبق لمثل هذه النقلة النوعية للتعليم الصفي او الجامعي الى تعليم الكتروني او تعليم عن بُعد، فالأبحاث والدراسات تشير الى ان تحويل ساعة صفية واحدة من النظام التقليدي الى النظام الالكتروني تستغرق من الوقت ما يزيد عن عشرات الساعات الفعلية التي يقوم بها المعلم. (الدهشان، ٢٠٢٠) ولذا فان التحول من التعليم الصفي الى التعليم عن بُعد يستلزم من صانعي القرار الوعي الكامل بمدخلات ومخرجات التعليم عن بُعد، والمتطلبات اللازمة لنجاحه وتحقيق أهدافه، ولكون هذا التحول مفاجئ فرضته ازمة كورونا فقد يواجه استخدام التعليم عن بُعد تحديات على الرغم من الجهود المتواصلة من وزارة التعليم في محاوله استمرار التعليم وتجويده.

وأظهرت نتائج دراسة والد (٢٠٢٠) التي هدفت الى معرفة اثر جائحة كورونا على تحويل العملية التعليمية من التعليم التقليدي الى التعليم عن بُعد والتي طبقت في البيئة التعليمية السعودية على عينة من معلمي و طلاب التعليم العام بلغت ٩٥ معلم و ١٠١ طالب، ان ٤٥.٧١ % معلم من عينة البحث يجدون صعوبة في تحقيق أهدافهم عبر التعليم عن بُعد، و ١٢,٨ % لا يشعرون باي تأثير للتعليم عن بُعد في تحقيق أهدافهم، بينما ٥٨.٩ % لا يوافقون على ان التحصيل الدراسي عن بعد افضل من التعليم المباشر، بالإضافة الى ان ٢٦.٦ لا يفضلون استمرار التعليم عن بُعد ما بعد جائحة كورونا ، بينما اكد ٦٧.٣ % طالب انهم يفضلون التعليم المباشر وجهاً لوجه مع المعلم، وأن ٥٦.٤ % طالب لا يجدون إرشادات كافية لطرق استخدام منصة مدرستي، و ٦١.٤ % يرون حاجتهم للتدريب على منصة مدرستي، ولقد أعطت نتائج هذا البحث الباحثة مؤشر على وجود تحديات لدى المعلمين والمعلمات والطلاب في التعليم العام عند استخدام التعليم عن بُعد تؤثر على تباين آرائهم حول التعليم عن بُعد.

وأجرت الباحثة دراسة استطلاعية باستخدام استبيان الكتروني تم توزيعه على عينه استطلاعية من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة ابها بلغت ٧٢ معلمه بهدف معرفه هل واجهتهن تحديات عند استخدام التعليم عن بُعد في ظل ازمة كورونا، وأظهرت النتائج أن ٦٦.٧% واجعتهن تحديات عند استخدام التعليم عن بُعد، بينما ٣٣.٣% لم تواجههن تحديات.

وتأسيساً على ما سبق تتمثل مشكلة البحث الحالي في الحاجة للكشف عن تحديات استخدام التعليم عن بُعد في ضوء الازمات (ازمة كورونا أنموذجاً) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية، وأبرز المقترحات للتغلب عليها

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما تحديات استخدام التعليم عن بُعد في ضوء الازمات (ازمة كورونا أنموذجاً) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية، وهي:

- ما تحديات استخدام التعلم عن بُعد المرتبطة بالطالبة والمعلمة من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة ابها؟
- ما تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالجانب الإداري والمالي من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة ابها؟
- ما تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالجانب التقني والفني من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة ابها؟
- ما مقترحات التغلب على تحديات استخدام التعليم عن بُعد في ظل ازمة كورونا من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة ابها؟

اهداف البحث:

يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن أبرز التحديات في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء أزمة كورونا من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة ابها.
- التعرف على مقترحات التغلب على تحديات استخدام التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة ابها.

اهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في النقاط التالية

- قد تفيد نتائج البحث الحالي المسؤولين وصناع القرار في تحسين وتطوير التعليم كونها تكشف عن التحديات التي تواجه استخدام التعليم عن بُعد ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية.
- قد يتم الاستفادة من نتائج البحث في تعميم نتائجها على مجتمع معلمات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
- قد يُوجه البحث الحالية نظر الباحثين لأجراء المزيد من الأبحاث حول التحديات التي تواجه نظام التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا نظرا لقلّة الأبحاث في هذا المجال.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تحديات استخدام التعليم عن بُعد في ضوء أزمة كورونا (التحديات المرتبطة بالطالبة والمعلمة، والمرتبطة بالجانب الإداري والمالي، والمرتبطة بالجانب التقني والفني)

الحدود البشرية: شملت عينة عشوائية بلغت (٣٣٤) معلمه من معلمات المرحلة

الابتدائية في مدينة ابها.

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق اداه البحث على عينة من معلمات المرحلة

الابتدائية في مدينة ابها بمنطقة عسير .

الحدود الزمانية: تم تطبيق اداه البحث خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٢هـ.

مصطلحات البحث:

التحديات:

يعرف فتحي (٢٠٠٥) التحدي بأنه ذلك الوضع الذي يمثل وجوده تهديداً، أو إضعافاً، أو تشويهاً كلياً، أو جزئياً، دائماً كان أو مؤقتاً لوجود وضع آخر يراد له الثبات والقوة والاستمرار.

ويعرف داوود (٢٠٠٣) التحديات بأنها تطورات، أو متغيرات، أو مشكلات، أو صعوبات، أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية.

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها صعوبات او معوقات تحول دون استخدام معلمات المرحلة الابتدائية للتعليم عن بُعد الاستخدام الأمثل في ضوء أزمة كورونا.

التعليم عن بُعد:

يعرف العمري (٢٠٠٢، ٢٥٣) التعليم عن بُعد بأنه " تلك العملية التعليمية التي يكون فيها الطالب مفصّولاً أو بعيداً عن الأستاذ بمسافة جغرافية يتم عادة سدها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة".

وعرفته جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية (AECT) بأنه: "تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سوياً". (لي ومايكل، ٢٠٠٧، ١)

وتعرف الباحثة التعليم عن بُعد اجرائياً بأنه العملية التعليمية التي تم التحول إليها بشكل مفاجئ لغرض استمرار الطلاب والطالبات في التعليم في ضوء ازمة كورونا، والذي يتم بشكليين متزامن وغير متزامن باستخدام وسائط قائمه على تقنية الحاسب الالي وشبكة الانترنت.

الازمات:

يعرف احمد (٢٧، ٢٠٠٢) الأزمة بأنها: "حدث مفاجئ يصعب التعامل معه، ويتطلب البحث عن وسائل وطرق لإدارته بشكل يحد من آثاره السلبية".

عرفها اللامي والعيساوي (١٢، ٢٠١٩) بأنها " موقف خارج عن السيطرة وتحول فجائي عن السلوك المعتاد يؤدي الى خلل في المجتمع وان مواجهة هذا الموقف يتطلب اتخاذ قرار محدد سريع في ظل محدودية المعلومات والمفاجأة وضيق الوقت بالتهديد"

وتعرف الباحثة الازمات في البحث الحالي بانها أزمة نشأت بشكل مفاجئ بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد وأدت الى ضرورة التحول المفاجئ للتعليم عن بُعد للحد من اثارها السلبية على التعليم.

الإطار النظري والادبيات:

أولاً: التعليم عن بعد (المفهوم، والخصائص)

يعد التعليم عن بُعد عملية نقل البيئة التعليمية التقليدية لجامعة أو مدرسة إلى بيئة منفصلة جغرافياً، حيث يقوم على الفصل بين الطالب والمعلم في البيئة التعليمية ويعد حل لكثير من مشكلات التعليم كزيادة اعداد الطلاب مقابل النقص في المعلمين، وتوفير فرصة التعليم للطلاب الذين لا يستطيعون الحصول عليها في الظروف التقليدية، وقد تطور مع التطور التكنولوجي السريع.

حيث تأثر التعليم عن بُعد بالتطورات المتسارعة في مجال تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات، والدمج بينهما لتوصيل الخبرة والمعرفة والمهارة إلى المتعلم ، حيث كانت بدايته في منتصف القرن التاسع عشر من خلال المراسلة البريدية ، وفي نهاية الثمانينيات ومطلع التسعينيات تم استخدام تقنية مؤتمرات الفيديو لإرسال المحاضرات إلى أماكن متباعدة (في مدن أخرى) باستخدام الأقمار الصناعية، ولتحسين التفاعل بين الطلبة المتباعدين والمدرس تم استخدام الفيديو الثنائي الاتجاه والتغذية العكسية باستخدام الإرسال الصوتي، وفي منتصف التسعينيات تم استخدام الإنترنت كوسيط تعليمي لكل أشكال التعليم عن بُعد التي توفر عملية التفاعل بين الطالب والمدرس أو بينه وبين زملائه عبر وسائل تقنية مختلفة.

هذا التطور في وسائل وأساليب التعليم عن بُعد أدى إلى تطور مفهومه واختلاف وجهات النظر حول ماهيته، وقد أشار لي ومايكل (٢٠٠٧) انه يتضمن عمليتا التعليم والتعلم عن بعد في آن واحد، ولذا فإن تطوير وتصميم وإدارة وتقييم التعليم يقع تحت مفهوم التعليم عن بعد؛ بينما تقع الاستفادة (الخبرات التعليمية) في مجال التعلم تحت

مفهوم التعلم عن بعد.. وبالتالي فإن التعلم عن بعد لن يكون ممكناً بدون التعليم عن بُعد ، طبقاً لمفهوم التعليم عن بُعد بمعناه الأشمل.

حيث يعرف سايكلي Saykili (٢٠١٨، ٥) التعليم عن بُعد بأنه "شكل من أشكال التعليم الذي يجمع بين البعيدين جسدياً المتعلم (المتعلمون) والميسر (الميسرون) لنشاط التعلم حول خبرات التعلم المخطط لها والمنظمة عبر قنوات اتصال ثنائية الاتجاه أو متعددة الاتجاه تسمح بالتفاعلات بين المتعلمين والمعلمين وكذلك بين المتعلمين والمصادر التعليمية".

وعرفته جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا (AECT) بأنه: "تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سوياً". (لي ومايكل، ٢٠٠٧، ١)

ويضم هذا التعريف أربعة مكونات أساسية هي:

المكون الأول: أن هذا النوع من التعليم يقوم على فكرة المؤسسات النظامية، وهذا ما يميز مفهوم التعليم عن بُعد عن مفهوم التعلم الذاتي، والمؤسسات المشار إليها في التعريف قد تكون مدارس تقليدية، أو كليات.

المكون الثاني: مفهوم التباعد بين المعلم والطالب حيث انه يشمل تباعد مكاني بالإضافة الى التباعد الزمني بين المعلم والطالب.

المكون الثالث: الاتصالات التفاعلية حيث يمكن أن يكون التفاعل متزامناً أو غير متزامن. في نفس الوقت أو في أوقات مختلفة.

المكون الرابع: هو الربط بين المتعلمين والمصادر والمعلمين سوياً بمعنى أن هناك معلمين يتفاعلون مع الطالب ومع تلك المصادر التعليمية المتاحة لجعل التعليم ممكناً، ويجب أن تخضع هذه المصادر لإجراءات التصميم التعليمي المناسبة حتى يمكن تكييفها

ضمن الخبرات التعليمية للمتعلم لتعزيز التعلم، وقد تشمل هذه المصادر مصادر مرئية، أو محسوسة، أو مسموعة. وترى الباحثة بناء على ما سبق ان التعريفات السابقة اتفقت على أن التعليم عن بُعد يتوفر فيه الخصائص التالية:

- توفير وسائط اتصال متعددة (مطبوعة أو الكترونية).
- الانفصال بين المتعلم والمعلم سواء مكانياً، أو زمانياً أو كليهما معاً.
- توفير الاتصال بين الطالب والمعلم او بين الطالب والمواد التعليمية.
- يكون التفاعل عن بعد بشكل متزامن او غير متزامن.
- التعليم عن بُعد ليس عرضياً، ولكنه مقصود عبر خبرات تعليمية مخطط لها ومنظمه.

ويشير كلاً من شاهين (٢٠٠٣) و عميره وطرشون (٢٠١٩) الى خصائص

التعليم عن بُعد التي تميزه عن أساليب التعليم الأخرى وتحدد معالمه فيما يلي:

- قدرته على أن يصل إلى المتعلم في أي مكان، ويُمكنه من الحصول على المعلومات وقواعد البيانات على شبكة الانترنت العالمية، والتحدث مع زملائهم الطلبة على الهواء مباشرة، والمشاركة في جماعات التحاور أو النقاش وإرسال أسئلة بالبريد الإلكتروني للمشرف الأكاديمي أو تقديم الاجابات له إلكترونياً دون عناء أو تنقل.
- هناك تباعد بين المتعلم والمعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان او كلاهما معاً مما يؤدي الى تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية.

- وجود مؤسسة تعليمية ما مسؤوله عن عملية التعليم والتعلم عن بُعد، تشرف على تخطيط البرامج واعداد المواد التعليمية وعمليات التقويم والمتابعة.
- وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته على الاستفادة من البرامج أي بين المعلم والمتعلم، أو المتعلم واحد زملائه، وقد يكون مع أحد المتخصصين في مجال البحث عبر الوسائط التكنولوجية المتقدمة، مثل الحاسبات والبريد الإلكتروني والانترنت ويتم فيه التفاعل عن بعد بما يمكن المتعلم من المشاركة الإيجابية في برامج التعليم.

الوسائط التعليمية المستخدمة في التعليم عن بعد:

هناك العديد من الوسائط التعليمية التي يمكن استخدامها في التعليم عن بُعد وهي اما تقليدية أصبح استخدامها محدود بسبب طبيعة العصر الذي نعيش فيه أو الكترونية ناتجة عن عصر المعلومات وتستخدم على نطاق واسع لسرعتها في نقل المعرفة وقدرتها على اثراء خبرات المتعلمين، وكذلك لتميزها بالمرونة في شكل وترتيب المعلومات، بالإضافة الى قدرتها على تخزين وعرض المعلومات في صور متعددة سمعية وبصرية والتي تبسط المعلومات وتجعل التعلم ممتعًا ومن امثلتها (تيسير الكيلاني، ٢٠٠١، كما ورد في الحلفاوي، ٢٠١٩)

أ/ الوسائط التقليدية:

- المواد المطبوعة (كالكتب الدراسية والمراجع، والنشرات التعليمية، والدوريات)
- المواد المسموعة (كالبرامج الاذاعية، والتسجيلات الصوتية)
- المواد المرئية ومنها اشربة الأفلام، وافلام الفيديو التعليمية، وشرائح الأفلام.

ب/ الوسائط الإلكترونية:

وسائط الكترونية تستخدم كأدوات توصيل وتعليم وتعلم ومنها:

- التعليم بواسطة الكمبيوتر Computer – based instruction
 - برامج الأقمار الصناعية Satellite Programs
 - المؤتمرات المسموعة Audio/ Teleconferencing
 - المؤتمرات المرئية Video Conferencing
 - الانترنت .Internet
 - الاتصالات بواسطة الكمبيوتر. Computer Mediated Communication
 - الخادم التربوي Pedagogical Server.
- وسائط الكترونية تستخدم كمصادر للمعلومات ومنها:
- الكتب الإلكترونية E-Books
 - المكتبة الإلكترونية E-Library
 - رسوم بيانية مسموعة Audio –Graphics
 - قواعد البيانات المباشرة On Line Data Bases
 - المحادثات المباشرة On Line Discussion

ويقسم كيري كوف (Kiryakova, 2009) التقنيات المستخدمة في التعلم عن بعد إلى أربع فئات شملت، تقنية الطباعة (الكتب ، والكتب المدرسية، والكتبيات)، وتقنيات الصوت (أشرطة صوتية ،المؤتمرات الصوتية)، و تقنيات الفيديو(أشرطة فيديو، وأقمار صناعية، ومؤتمرات الفيديو) تسمح بالاتصالات الصوتية والمرئية مما يجعل التعليم عن

بعد مشابهاً للتعليم التقليدي، و تقنيات الحاسوب التي تسمح بمستوى عالٍ من التفاعل و ردود فعل فورية.

وعلى الرغم من أن التكنولوجيا جزء لا يتجزأ من التعليم عن بعد، إلا أنه ينبغي التركيز على الاحتياجات التعليمية للطلاب ، بدلاً من التركيز على التكنولوجيا نفسها. حيث أنه من الضروري النظر إلى أعمارهم وخلفياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية واهتماماتهم وخبراتهم التعليمية (Sherry, . 1996)

وترى الباحثة ان الوسائط التعليمية المستخدمة في التعليم عن بُعد في العصر الحالي تعتمد على الوسائط الالكترونية نتيجة التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي اتاحت تحقيق ميزة التفاعلية وايصال المعلومات للمتعلم بطريقة شيقة لضمان استمراريته في عملية التعلم

ثانياً: الازمات

مر العالم بالعديد من الازمات التي تختلف في قوتها وتأثيرها وانتشارها، سواء كانت طبيعية مثل الزلازل، والفيضانات، أو بسبب المجاعات نتيجة للجفاف و التصحر، أو الحروب (مرعول، ٢٠١٤) بالإضافة الى الازمات التي تسببها الامراض .

وقد عرف ريلي (Reilly,1993,115) الأزمة بأنها: "حالة تتسم بالضرر والتمزق والخطر الكبير، وهي مفاجئة وحادة، وتتطلب رد فعل سريع خارج إطار العمل المعتاد للمؤسسة"

وعرفها اللامي والعيساوي (٢٠١٩، ١٢) بانها " موقف خارج عن السيطرة وتحول فجائي عن السلوك المعتاد يؤدي الى خلل في المجتمع وان مواجهة هذا الموقف يتطلب اتخاذ قرار محدد سريع في ظل محدودية المعلومات والمفاجأة وضيق الوقت بالتهديد"

في حين عرفها احمد (٢٠٠٢، ٢٧) بأنها: "حدث مفاجئ، يصعب التعامل معه، ويتطلب البحث عن وسائل وطرق لإدارته، بشكل يحد من آثاره السلبية".

وبناء على ما ورد في التعريفات السابقة فإن الازمه تتسم بسمات متعددة منها

• تمثل الازمه ضغوطاً على الافراد والمنظمات والمجتمعات وتكون خارجة عن السيطرة.

• تحدث بشكل مفاجئ وغير متوقع.

• تتطلب التدخل واتخاذ القرار السريع للحد من اثارها.

وتمر الازمة بمراحل متعددة قسمها محيريق (٢٠١٦) الى أربع مراحل كما يلي

١- مرحلة الصدمة

وهو ذلك الموقف الذي يتكون نتيجة الغموض، ويؤدي إلى الإرباك والشعور بالحيرة وعدم التصديق لما يجري، وهي مرحلة تتناسب عكسياً مع مدى معرفة وإدراك الإنسان.

٢-مرحلة التراجع

تحدث هذه المرحلة بعد حدوث الصدمة، وتبدأ بوادر الاضطراب والحيرة بالظهور بشكل متزايد ويصاحب ذلك أعراض منها: زيادة حجم الأعمال التي لا جدوى منها (الأعمال الفوضوية).

٣-مرحلة الاعتراف

وهنا تتجلى عقلانية التفكير فيما بعد امتصاص الصدمة حيث تبدأ عملية إدراك واسعة ومراجعة للأزمة بغية تفكيكها.

٤-مرحلة التأقلم

حيث يتم استخدام استراتيجيات معينة، بالإضافة إلى استخدام الموارد البشرية والمادية في المنظمة للتعامل والتخفيف من آثار الأزمة.

ومن الازمات التي يشهدها العالم اليوم ازمة وباء فيروس كورونا (كوفيد - ١٩) وهو مرض كانت بداية انتشاره من مدينة ووهان في الصين ثم انتقل منها ليصل الى جميع دول العالم تقريباً وليمس جميع شرائح مجتمعات هذه الدول، حيث تزايدت اعداد المصابين به وعدد الوفيات، وقد تحول الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم ومقابل ذلك كان الانعزال والتباعد الاجتماعي هو الاستراتيجية الرئيسية التي اوصت بها منظمة الصحة العالمية واتبعتها الدول (مركز دراسات الشرق الأوسط والحمد، ٢٠٢٠) ويمكن القول ان العالم حالياً يمر بمرحلة التأقلم مع ازمه كورونا وفقاً للمراحل التي تمر بها الازمه حيث تم اتخاذ قرارات سريعة واستراتيجيات معينة للحد من اثاره او التخفيف منها على جميع نواحي الحياة فأغلقت المطارات وتوقف النقل الجوي وفرض الحضر الكلي والجزئي لمنع انتشار الوباء، بالإضافة الى اتخاذ قرارات سريعة لاستمرار التعليم.

التعليم عن بُعد في ضوء ازمة كورونا:

يعد التعليم من أكثر القطاعات تأثراً بازمه كورونا، والذي وصفته المديرية العامة لليونسكو أودرى أزولاي بقولها "لم يسبق لنا ابدا أن شهدنا هذا الحد من الاضطراب في مجال التعليم"، فقطاع التعليم كان من أوائل القطاعات التي تأثرت بالجائحة الصحية الحالية، فقد أغلقت المدارس في أكثر من ١٧٧ دولة في جميع أنحاء العالم، مما أثر على نحو ٣.١ مليار طالب، أي ما يعادل نحو ٧٢,٤ % من اجمالي الطلاب المسجلين في المدارس والجامعات في العالم و ذلك وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وقد ارتبطت أزمة وباء كورونا بإجراءات غير مسبوقه مثل الاغلاق العام في عدد غير قليل من دول العالم، والتزام ملايين الأشخاص منازلهم، وتعطل المدارس والكثير من الأنشطة الاقتصادية. (الدeshان، ٢٠٢٠)

و برز دور التكنولوجيا في الحد من اثار هذا الوباء على اهم مقومات المجتمع وهو النظام التعليمي حيث ساعدت على استمرار التعليم والتحول الى التعليم عن بُعد مع توفير الحماية الكاملة للمتعلمين من وباء كورونا.

ويساعد التعليم عن بُعد في تعزيز شعور الطلاب بالتكافؤ في توزيع الفرص في العملية التعليمية، وكسر حاجز الخوف والقلق لديهم، وتمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم، والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية، من خلال سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية، فضلا عن توفير رصيد ضخم ومتجدد من المحتوى العلمي والاختبارات والتاريخ التدريسي لكل مقرر يمكن من تطويره، وتحسين زيادة فعالية طرق تدريسه، كما أن التعليم عن بُعد يتفوق على التعليم الاعتيادي ويصبح أكثر فاعلية عند دمج بعض عناصره مع بعض عناصر التعليم الاعتيادي (الزبون، ٢٠٢٠).

ولقد ساهم التعليم عن بُعد في حل مجموعة من الاشكاليات التي وضعت أمام التعليم نتيجة فيروس كورونا المستجد سواء كانت مرتبطة بالمتعلم او الاختبارات او المناهج الدراسية، وذلك عن طريق تحقيق وتوفير التعليم عن بُعد دون الحاجة لوجود المتعلم داخل قاعات الدراسة؛ فتقديم الابحاث ، وإمكانية مشاركة المعلمين للرد على استفسارات الطلاب، وتدریس المقررات الدراسية عبر منصات تعليمية ، وأداء الامتحانات من المنزل عن طريق التابلت، مكن الطلاب من أن يشعروا كأنهم داخل الفصول الدراسية تماماً (رمضان، ٢٠٢٠).

وتوصلت نتائج دراسة (Koçoglu & Tekdal (2020) الى ان من اهم خصائص التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا "سهولة الوصول والمرونة". أي سهولة وصول الطالب للعديد من الموارد المستندة إلى الويب في أي وقت واي مكان.

تحديات استخدام التعليم عن بُعد في ضوء أزمة كورونا:

أن التحول من نظام تعليم تقليدي الى نظام التعليم عن بُعد يحتاج الى مراحل عديدة من التهيئة والتخطيط، ولذا فإن التحول بشكل مفاجئ وسريع للحد من الاثار المترتبة على الانقطاع التام عن التعليم يواجه العديد من التحديات التي يكون لها اثار سلبية على جوده الاستخدام.

ويشير غالم و ابن عياش (٢٠٢٠) الى ان استخدام التعليم عن بُعد يواجه العديد من التحديات في ظل أزمة كورونا، كالتحديات ذات الطابع البشري والتقني ، والتي قد تحول دون نجاح هذا النمط التعليمي، لذا ينبغي الاخذ بعين الاعتبار ظروف الأستاذ والموارد البشرية المحيطة به، وحاجتها للتدريب المستمر وتهيئة ظروف تجاح عملها، ومدى تنظيم تدخل مختلف العوامل المعينة لهذه العملية كالمجتمع والهيئات الرسمية، و مدى توفر أمن الشيكات الالكترونية، والاهتمام بالطالب، ومدى قدرة محيطه في ضمان متابعته للعملية التعليمية من مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والتقنية.

وقد اكدت نتائج دراسة السلمي (٢٠٢٠) ان ابرز التحديات تتمثل في عجز بعض اولياء الأمور عن سد ثغرات غياب المعلم عن الشرح، وضغط الاستخدام على منصة مدرستي، وعدم توفر بيئة تعليمية مهيئة للتعلم داخل المنزل، وعدم اجادة بعض الاسر لاستخدام الحاسب الالي، وعدم التعاون بين الإدارات التعليمية في تبادل الخبرات في مجال التعلم الرقمي، وأشارت نتائج دراسة فرج والسلمي (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على تجربة التعليم عن بُعد في ضوء الأزمات كما يراها المعلمون والمعلمات في المملكة العربية السعودية، الى وجود حالة من الحذر والخوف من تطبيق التعليم عن بُعد بشكل رسمي نظراً لقلّة خبره بعض المعلمين والمعلمات بالمهارات التكنولوجية .

- ويشير الدهشان (٢٠٢٠) الى ان من التحديات التي تواجه المعلمين وأولياء الأمور نتيجة التحول لنمط تعليمي جديد لم يتم التمهيد له ومنها
- غياب الوعي الكامل أو الجزئي عن ماهية التعليم عن بُعد لدى أولياء الأمور والمعلمين.
 - القصور في الوفاء بمتطلبات التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بُعد ومنها: وجود بنية تقنية مناسبة ومتاحة بالفعل، وجود معلمين أكفاء لديهم خبرة ودراية بالتعليم عن بُعد والتعامل مع الطلبة عن بعد في عملية تعليمية متكاملة، وجود خطط مسبقة لمثل هذه الأزمات، وتوفير متطلبات التعليم عن بُعد في المنازل.
 - ضعف التزام الطلاب وأولياء أمورهم بمتابعة برامج التعليم عن بعد.
- ويضيف غالم و ابن عياش (٢٠٢٠) و قويدر (٢٠٢٠) بعض التحديات التقنية و التحديات المرتبطة بالمعلم والطالب وأولياء الامور منها:
- المشاكل التقنية والتي تتمثل في صعوبة الوصول للمعلومات وانقطاع شبكة الانترنت المتكرر والمفاجئ نتيجة لضعف تجهيزات شبكة الانترنت.
 - ضعف امن المعلومات في تطبيق سياسات امنية من اجل حماية قواعد البيانات من مختلف الاستخدامات غير المصرح لها.
 - ظروف التعليم عن بُعد تتطلب من الطالب أن يمتلك مهارات اضافية مثل التواصل عن طريق الكتابة، والتحفيز، والانضباط الذاتي، والمسؤولية الذاتية عن التعلم والتي يفتقدها الكثير من الطلاب.

- اولياء الامور أصبح لديهم احتياجات متمثلة بالإرشاد، والتوجيه، والتدريب على طرق الدعم التربوي واستراتيجية التكيف.
- يحتاج المعلمين الى التدريب على إنتاج المحتوى التعليمي الرقمي أو تأمينه لهم، وتوفير موارد مهنية فعالة تمكنهم من امتلاك المهارات التقنية والتربوية اللازمة لدمج الوسائل الرقمية بالتعليم.
- يحتاج المعلمين الى دعم اداري ودعم معنوي لتحفيزهم وضمان استمرارية حماسهم في هذه الظروف الصعبة.

وأكدت نتائج دراسة (Aliyyah, Rusi Rusmiati, et al, (2020) ان ابرز التحديات كانت ضعف شبكة الإنترنت، وصعوبة تكييف الطلاب للمشاركة في التعلم عبر الإنترنت، و قلة الخبرة التكنولوجية للمعلمين .

وترى الباحثة بناء على ما سبق ان التحول للتعليم عن بُعد ساعد على استمرار العملية التعليمية في ظل ازمه كورونا فلا يمكن توقع الاثار السلبية التي قد تترتب على عدم اتخاذ قرار التحول للتعليم عن بعد، ومن الخصائص التي يجب مراعاتها في التعليم عن بعد، الاهتمام بتوفير التفاعلية والدافعية لدى الطلاب تجاه التعليم عن بعد وخصوصاً في المرحلة الابتدائية التي تعد مرحلة تأسيسية للطلاب والطالبات تحتاج الى جهود مكثفه من اولياء الأمور، والمعلمين، والإدارة المدرسية، والإرشاد الطلابي لضمان عدم تأثر تعليمهم بأزمة كورونا. بالإضافة الى انه ينبغي الاهتمام بالتصميم التعليمي للمحتوى الرقمي وفق أسس نظرية بما يتفق مع خصائص المتعلم ويساعده على الاستقلالية في عملية تعلمه.

الدراسات السابقة:

دراسة (الزهراني، ٢٠٠٩)

هدف البحث إلى التعرف على مدى إمكانية تطبيق الفصول الافتراضية في تدريس مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين بالمملكة العربية السعودية، ومدى توافر الإمكانيات الإدارية والمالية والكوادر البشرية المدربة لتطبيق تقنية الفصول الافتراضية، ومدى إلمام العاملين في الوسط التعليمي بأهمية هذه التقنية وملائمتها لأهداف ومحتوي مواد التربية الإسلامية، وتكونت عينة البحث من (١٥٥) مشرفاً تربوياً في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع البيانات، و توصلت نتائج البحث إلى أنه يتوافر بإدارات التربية والتعليم دعم إداري وقسم يهتم بالتعليم الإلكتروني ولكن لا يتوافر الدعم المالي الكافي للتعليم الإلكتروني، ولا يوجد تجهيزات ولا موظفين صيانة ولا بنية تحتية كافية، ولكن يتوفر لدى العاملين في الوسط التعليمي إلمام مشجع واتجاه إيجابي نحو تطبيق هذه التقنية، و أيضاً توصلت النتائج إلى أن هذه التقنية مناسبة لأهداف ومحتوى جميع مواد التربية الإسلامية، وانسب مراحل التعليم العام للتدريس بهذه التقنية المرحلة الثانوية ثم المتوسطة ثم المرحلة الابتدائية، ولا تتناسب هذه التقنية مع الخصائص العامة لطلاب الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية.

دراسة (السلمي والمكاوي ، ٢٠٢٠)

هدف البحث إلى التعرف على تحديات التعليم عن بُعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل انتشار الجوائح الإنسانية (فيروس كورونا المستجد أنموذجاً)، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت اداة البحث (استبانة) على عينة تكونت من (٣٠١) من معلمي الإعاقة السمعية بمدارس الدمج والتربية الخاصة

في مصر والسعودية، وتوصلت نتائج البحث إلى مجموعة من التحديات التي تواجه التعليم عن بُعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية في ظل الجوائح؛ منها ما يتعلق بمعلمي الإعاقة السمعية، ومنها ما يتعلق بمدارس الدمج والتربية الخاصة، كما توصل البحث إلى مجموعة من الحلول لمواجهة تلك التحديات من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية في مصر والسعودية، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيرات بلد العمل (مصر - السعودية) ونوع المدرسة (تربية خاصة - دمج)، ومكان الإقامة (ريف - حضر)، لصالح المعلمين من السعودية ولصالح مدارس التربية الخاصة، ولصالح المعلمين من الريف.

دراسة (السلمي، ٢٠٢٠)

هدف البحث إلى الكشف عن التحديات التي تواجه استخدام التعلم الرقمي من قبل أعضاء الهيئة التعليمية بمدارس قرى الطائف، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين معوقات استخدام التعليم الرقمي وطبيعة التخصص والحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) للمعلمين بمدارس قرى الطائف، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت اداه البحث (الاستبانة) على عينه مكونه من (٩٦) من أعضاء الهيئة التعليمية بمدارس قرى الطائف وقد أظهرت نتائج البحث ان المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية شكلت أكبر المعوقات المتمثلة في (عجز بعض اولياء الأمور عن سد ثغرات غياب المعلم عن الشرح، وضغط الاستخدام على منصة مدرستي، وعدم توفر بيئة تعليمية مهيئه للتعلم داخل المنزل، وعدم اجادة بعض الاسر لاستخدام الحاسب الالي، وعدم التعاون بين الإدارات التعليمية في تبادل الخبرات في مجال التعلم الرقمي)، يلي ذلك المعوقات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني نفسه ومنها (عدم توافر تطبيقات للمحتوى جيده باللغة العربية) أما المعوقات التي تتعلق بالمدرس والطالب

جاءت ثالثا وشملت (قلة المدرسين الذين لديهم المهارات التكنولوجية، وجود مشتتات تشتت الطالب عن التعلم، و خوف الطالبة وتشتتها من كثرة المواد المتوفرة على المنصات) ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين في المواد العلمية والمعلمين في المواد الأدبية وبين الحاصلين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسب وبين الذين لم يحصلوا عليها على معوقات استخدام التعلم الإلكتروني على كل محور من محاور البحث و على المحاور ككل، وتم تقديم العديد من التوصيات منها تنويع المعلم في أساليب وأنماط التعلم وطرق التدريس بما يتناسب والفروق الفردية بين الطلاب، توعية الأهل بالدور الريادي لهم في عملية التعليم عن بعد، توفير بيئة تعليمية مهيئة للتعلم داخل المنزل بعيدة عن ضوضاء العائلة. والاتفات للأسر ذوات الدخل المحدود وتعزيز الانتماء الاجتماعي لديهم بمشاركتهم ماديا ومعنوية.

دراسة غالم و بن عياش (٢٠٢٠)

هدف البحث إلى تشخيص أهم معوقات التعليم الافتراضي بالدول العربية، والتعامل مع مستجدات أزمة انتشار وباء كورونا المستجد على مستوى التعليم الجامعي، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام المسح ودراسة الحالة كأداتين لجمع البيانات، ولقد أسفرت النتائج عن وجود بعض المعوقات كنقص الوعي وضعف تعاون أولياء الأمور، والتكاليف باهضة الثمن للوسائل التكنولوجية وضعف الحالة المادية للأسرة.

دراسة (الخثعمي، ٢٠٢٠)

هدف البحث لمعرفة فاعلية استخدام التعليم الطارئ عن بعد وعلاقته بإكساب طلاب الصف الأول الابتدائي مهارة إمساك القلم جيداً من وجهة نظر المعلم وولي

الأمر، واستخدم البحث المنهج المسحي الطولي ، وطبقت اداه البحث (الاستبانة) على عينه من المعلمين بلغت (٣٢) معلماً من معلمي الصف الأول الابتدائي بمحافظة بيشة، وتم توزيع استبانة أخرى لعينة عشوائية من أولياء أمور الطلبة بلغت (٢٨) منهم، وأظهرت نتائج البحث انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين أثر التعليم التقليدي والتعليم الطارئ عن بعد في إكتساب طلاب الصف الأول الابتدائي مهارة إمساك القلم جيدة، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في إكتساب مهارة إمساك القلم جيداً في ظل التعليم الطارئ عن بعد بين المجموعة التي درست في رياض الأطفال لمدة سنتين وبين المجموعة التي درست لمدة سنة، وبين المجموعة التي درست لمدة نصف سنة، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين الطلاب الذين تعلموا في رياض الأطفال قبل دراستهم في الصف الأول الابتدائي وبين اكتسابهم مهارة إمساك القلم جيداً في ظل التعليم الطارئ عن بعد، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الطلاب الذين تعلموا في رياض الأطفال قبل دراستهم في الصف الأول الابتدائي وبين من لم يتعلموا فيها في اكتساب مهارة إمساك القلم جيداً باستخدام التعليم الطارئ عن بعد.

دراسة فرج والسلمي (٢٠٢٠)

هدف البحث إلى التعرف على تجربة التعليم عن بُعد في ضوء الأزمات كما يراها المعلمون والمعلمات في المملكة العربية السعودية، وطبقت البحث على معلمي ومعلمات المناطق الرئيسية في المملكة العربية السعودية وعددها ١٣ منطقة، من كل منطقة معلم ومعلمة ليكون حجم العينة ٢٦ معلم ومعلمة، واستخدم البحث المنهج الفينولوجي الظاهري، وتمثلت أدوات البحث في الاستبانة و توصلت البحث إلى العديد

من النتائج حول كيفية تطبيق التعليم عن بُعد والأساليب التدريسية والاستراتيجيات وأدوات التقييم المستخدمة والمهارات اللازمة لكافة منفذي ومستخدمي التعليم عن بُعد، ومدى اقبال المعلمين والمعلمات على التعليم عن بُعد، حيث تبين من استجابات المعلمين وجود حالة من الحذر والخوف من تطبيق التعليم عن بُعد بشكل رسمي، وقلّة خبره بعض المعلمين والمعلمات بالمهارات التكنولوجية أدى الى وجود قلق شديد لديهم من التجربة، وتوصل البحث الى وضع تصوراً مقترح تمثل في مجموعة من المحاور جاء أهمها عن تنمية المعلمين لمواجهة الكوارث والأزمات، والكفايات اللازمة للمعلمين للقيام بدورهم في التعليم عن بُعد أثناء الأزمات، والقيام بدورهم في جانب توظيف تقنية التعليم عن بُعد في التعليم

دراسة الزبون (٢٠٢٠)

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية التعلم عن بعد مقارنةً بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، واتبع البحث المنهج الوصفي الارتباطي ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة مكونة من (٣٥) طالبا من مدرسة جبه الثانوية ، من خلال مقارنة تحصيلهم في مادة اللغة العربية في الفصلين الأول والثاني، وتوصلت نتائج البحث الى تفوق طريقة التعليم المباشر مقارنةً بالتعلم عن بعد في تحصيل أفراد عينة البحث نتيجة عدم جاهزية البيئات التعليمية في الأردن والمنهاج المقرر لطريقة التعلم عن بعد، والذي قد أثر بشكل سلبي على الأداء المهاري للطلبة، فالمناهج من حيث الأساس مصممة للتعلم المباشر وبالتالي أثرت سرعة تنفيذها بطريقة التعلم عن بعد على تحصيل الطلبة عموما في مادة اللغة العربية، وفي ضوء تلك النتائج اوصى الباحث بضرورة تبني استخدام طريقة التعلم المتمازج من خلال الدمج بين

الطريقة التقليدية والإلكترونية في تدريس مبحث اللغة العربية وضرورة إعادة تصميم المحتوى التعليمي بما ينسجم ومبدأ التعلم عن بعد.

دراسة (Koçoglu & Tekdal, 2020)

هدف البحث الى تحديد آراء المعلمين حول أنشطة التعليم عن بُعد خلال Covid-19 وتكونت العينة من (٥٠) معلم من مختلف المدارس الحكومية في تركيا، واتبع البحث المنهج النوعي، وتم استخدام استبانة المقابلة شبه المنظمة من اعداد الباحثين لجمع آراء المعلمين، وتوصلت نتائج البحث الى ان من اهم خصائص التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا "سهولة الوصول والمرونة". أي سهولة وصول الطالب للعديد من الموارد المستندة إلى الويب في أي وقت واي مكان، وكان من الانتقادات للتعليم عن بعد انه غير مؤهل حيث يتبع الأساليب التقليدية في طريقة التدريس الموجه، وان الموارد والمواد المستخدمة في التعليم عن بُعد لم تكن كافية لأنه تم التنسيق لها من وزارة التربية والتعليم دون اشراك المعلمين، وتم تقديم مقترحات لتحسين التعليم عن بُعد شملت اقامت دورات مباشرة وجهًا لوجه بمساعدة متخصصي تكنولوجيا التعليم، والاهتمام بالأنشطة التي من شأنها أن تزيد من تحفيز الطلاب خلال التعليم عن بعد، والتواصل بين المكونات التربوية، وتحديد المواد والمحتوى التكنولوجي للبنية التحتية للتعليم عن بعد وتحديثها، وتوفير المتطلبات على أساس مستويات الطلاب بالإضافة الى انه يجب مراعاة شروط التطبيق لتنفيذ عملية التعليم عن بُعد حيث يجب أن تكون كل المكونات التعليمية (الطالب - ولي الأمر - المعلم) على وعي بالتعليم عن بُعد، و يجب توفير المواد (أجهزة الكمبيوتر، الأجهزة اللوحية) للطلاب في التعليم عن بعد.

دراسة (Aliyyah, Rusi Rusmiati, et al, (2020)

هدف البحث الى استكشاف تصورات معلمي المدارس الابتدائية حول التعليم عن بُعد في برنامج تم تطويره في إندونيسيا يسمى مدرسة من المنزل خلال جائحة COVID-19، واتبع البحث المنهج النوعي باستخدام طريقة دراسة الحالة ، وتم جمع البيانات من خلال استطلاعات الرأي والمقابلات شبه المنظمة مع ٦٧ معلم في المدارس الابتدائية في خمس مقاطعات في إندونيسيا، حيث أجريت المقابلات عبر الإنترنت، وتوصلت نتائج البحث الى ان المعلمين يستخدمون مقاطع الفيديو ويجدون صعوبة في استخدام الوسائط التعليمية الأخرى إلى جانب مقاطع الفيديو ، بالإضافة الى ان المعلمون يستخدمون طريقة المحاضرة والمناقشة بسبب ضيق الوقت ،ومشاكل أخرى مثل ضعف الإنترنت، وحالة الفصول الافتراضية، حيث ان التعليم عن بُعد يجبر المعلمين على استخدام سريع وأساليب تعليمية سهلة و بدائل مثل الواجبات والاختبارات دون اتصال مع مهلة زمنية محددة مسبقًا لتحديد مستوى فهم الطالب، و أظهرت نتائج البحث ان ابرز التحديات كانت ضعف شبكة الإنترنت،، وصعوبة تكييف الطلاب للمشاركة في التعلم عبر الإنترنت، و قلة الخبرة التكنولوجية للمعلمين ، كما أظهرت النتائج ان المعلمين أقل حماسًا تجاه التعليم عن بُعد من التعليم وجهًا لوجه، وانه لا يمكن للمدرسين قياس فهم الطلاب عند التعليم عن بُعد لأنه لا يمكن التفاعل بشكل مباشر (وجهًا لوجه) جسديا مع الطلاب وان هناك ضرورة لتوفير الدعم والتحفيز للمعلمين واولياء الأمور وقدم البحث بعض المقترحات لتحسين التعليم عن بُعد منها انه يجب على المعلمين وكذلك مصممي التعلم تصميم أطر عمل تعليمية عن بعد تراعي خلفيات الطلاب خاصة الخلفيات الاقتصادية للأسرة، بالإضافة إلى خبرات الطلاب التعليمية واحتياجاتهم في تنفيذ المنهج الوطني خلال جائحة COVID-19. وان انسجام

تصميم التعلم عبر الإنترنت مع استراتيجيات التعلم المتنوعة والمناهج الدراسية والاستعداد التكنولوجي والتعاون أمر بالغ الأهمية للتعليم الناجح عن بُعد.

دراسة (Khlaif, Z. N., & Salha, S. (2020)

هدف البحث الى استكشاف التحديات المرتبطة بالتعليم عن بُعد في حالات الطوارئ (أزمة COVID-19) في دول من بينها فلسطين وليبيا وأفغانستان، من وجهة نظر الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين. حيث تم استخدام المنهج النوعي لجمع البيانات وتحليلها. واعتمد البحث طريقتين لجمع البيانات المقابلات شبه المنظمة كمصدر أساسي لجمع البيانات بالإضافة الى ملاحظة الفصل عبر الإنترنت حيث أجريت المقابلات الفردية عبر Zoom لمدة ٢٠-٣٠ دقيقة مع ٦٠ مشاركا من دول مختلفة (٢٠ مشاركا من كل دولة)، و لاحظ الباحثون ٦٠ فصلاً عبر الإنترنت، وتوصلت نتائج البحث الى تحديات مختلفة في التدريس عن بعد في حالات الطوارئ (أزمة COVID-19). كانت هذه التحديات مرتبطة ببيئة التعلم لكل من الطلاب والمعلمين، وجودة المحتوى الرقمي حيث أن جودة المحتوى في التدريس الطارئ عن بعد أقل من نوعيته وجهاً لوجه، بالإضافة الى عدم المساواة الرقمية في إمكانية الوصول نتيجة ضعف البنية التحتية كسرعة الانترنت، والقلق بشأن الخصوصية كطلب مشاركة الصور، واستخدام الكاميرا، وأكدت النتائج أن هذه التحديات كانت العوامل الرئيسية التي أثرت سلباً على حضور الطلاب والمشاركة في الدروس عن بعد.

التعليق على الدراسات السابقة:

- من حيث الهدف تتفق بعض الدراسات السابقة مع هدف البحث الحالي في الكشف عن تحديات استخدام التعليم عن بُعد في ضوء أزمة كورونا كدراسة

(السلمي والمكاوي ، ٢٠٢٠) ، ودراسة (Khlaif, Z. N., & Salha, S.) (2020) و دراسة (الهام ، ٢٠٢٠) ودراسة (السلمي، ٢٠٢٠) ودراسة (2020) (Aliyyah, Rusi Rusmiati, et al,)، بينما اختلفت بعض الدراسات السابقة مع هدف البحث الحالي كدراسة الزبون (٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعلم عن بعد مقارنةً بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، ودراسة (الختعمي، ٢٠٢٠) التي هدفت لمعرفة فاعلية استخدام التعليم الطارئ عن بعد وعلاقته بإكساب طلاب الصف الأول الابتدائي مهارة إمساك القلم جيداً من وجهة نظر المعلم وولي الأمر، ودراسة الزهراني (٢٠٠٩) التي هدفت إلى التعرف على مدى إمكانية تطبيق الفصول الافتراضية في تدريس مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين بالمملكة العربية السعودية، و دراسة (Koçoglu & Tekdal, 2020) التي هدفت الى تحديد آراء المعلمين في مختلف المدارس الحكومية في تركيا حول أنشطة التعليم عن بُعد خلال Covid-19 ،

- من حيث منهج البحث يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (فرج والسلمي، ٢٠٢٠)، ودراسة (السلمي، ٢٠٢٠) ودراسة (السلمي والمكاوي، ٢٠٢٠)، ودراسة (عالم و بن عياش ، ٢٠٢٠)، بينما يختلف مع بعض الدراسات كدراسة (Koçoglu & Tekdal, 2020) ودراسة (Aliyyah, Rusi Rusmiati, et al,(2020) ودراسة (Khlaif, Z. N., & Salha, S. (2020) التي استخدمت المنهج النوعي ودراسة (الختعمي، ٢٠٢٠) التي استخدمت المنهج المسحي الطولي .

- من حيث أدوات البحث يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كاداه للدراسة كدراسة (فرج والسلمي، ٢٠٢٠)، ودراسة (السلمي، ٢٠٢٠) ودراسة (السلمي والمكاوي، ٢٠٢٠) ودراسة (الختعمي، ٢٠٢٠)، بينما يختلف مع بعض الدراسات كدراسة (Koçoglu & Tekdal, 2020) التي استخدمت المقابلة شبة المنظمة، ودراسة (Khlaif, Z. N., & Salha, S. (2020) التي استخدمت المقابلة والملاحظة.
- اختلفت الدراسات السابقة مع البحث الحالي من حيث مجتمع وعينة الدراسة، حيث طُبق البحث الحالية على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة ابها.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة البحث ولرصد تحديات استخدام التعليم عن بُعد، وسبل التغلب عليها في ضوء ازمة كورونا من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة ابها.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

تم تحديد مجتمع البحث بمعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة ابها والبالغ عددهن (٢٢٤٣) معلمه.



ونظراً لأن مجتمع البحث كبير تم اختيار عينة عشوائية تمثل مجتمع البحث ، من خلال استخدام الجدول الإحصائي (١) لتحديد حجم العينة المبني على معادلة (Krejcie)

(Morgan, 1970) ، حيث بلغ حجم العينة الممثلة للمجتمع تقريباً (٣٢٧) معلمه وفقاً

للجدول

الجدول (١) لتحديد حجم العينة

تحديد حجم العينة					
العينة	حجم المجتمع	العينة	حجم المجتمع	العينة	حجم المجتمع
٢٩١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٢٩٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٣٠٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٣٠٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٣١٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٣٢١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٣٢٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٣٣٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٣٣٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٣٤٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٣٥١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٣٥٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٣٦٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٣٦٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٣٧٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٣٨١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٣٨٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٣٩٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٣٩٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٤٠٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٤١١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٤١٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٤٢٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٤٢٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٤٣٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٤٤١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٤٤٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٤٥٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٤٥٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٤٦٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٤٧١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٤٧٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٤٨٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٤٨٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٤٩٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٥٠١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٥٠٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٥١٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٥١٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٥٢٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٥٣١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٥٣٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٥٤٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٥٤٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٥٥٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٥٦١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٥٦٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٥٧٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٥٧٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٥٨٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٥٩١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٥٩٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٦٠٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٦٠٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٦١٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٦٢١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٦٢٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٦٣٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٦٣٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٦٤٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٦٥١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٦٥٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٦٦٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٦٦٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٦٧٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٦٨١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٦٨٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٦٩٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٦٩٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٧٠٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٧١١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٧١٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٧٢٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٧٢٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٧٣٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٧٤١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٧٤٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٧٥٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٧٥٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٧٦٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٧٧١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٧٧٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٧٨٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٧٨٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٧٩٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٨٠١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٨٠٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٨١٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٨١٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٨٢٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٨٣١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٨٣٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٨٤٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٨٤٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٨٥٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٨٦١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٨٦٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٨٧٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٨٧٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٨٨٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٨٩١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٨٩٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٩٠٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٩٠٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٩١٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٩٢١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٩٢٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٩٣٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٩٣٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٩٤٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٩٥١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٩٥٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٩٦٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٩٦٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٩٧٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٩٨١	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٩٨٧	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٩٩٣	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
٩٩٩	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠
١٠٠٥	١٧٠٠	١٤٠	٢٧٠	١٠	١٠

المرجع:
Krejcie , R & Morgan, D.(1970), Determining sample size for research activities - *Educational and Psychological Measurement* , 30 , 607-610.

ثالثاً: اداه البحث

استخدم البحث الحالي الاستبانة، نظرا لأنها من الأدوات الملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين وقائمة بالفعل، فضلا عن أنها وسيلة ميسرة لجمع البيانات اللازمة" (عبيدات: ٢٠٠٣، ١٤٥)، وهي موجهة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة ابها، وقد تم الرجوع لبعض الدراسات السابقة في بناء فقرات الاستبانة كدراسة (السلمي، ٢٠٢٠) ودراسة غالم وبن عياش (٢٠٢٠) ودراسة (السلمي والمكاوي ، ٢٠٢٠) وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور رئيسيه من نوع الأسئلة المغلقة شملت:

المحور الأول: تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالطالبات والمعلمة حيث احتوى هذا المحور على (١٧) عبارة تهدف لقياس استجابات معلمات المرحلة الابتدائية عن تحديات استخدام التعليم عن بُعد في ظل ازمة كورونا المتعلقة بالمعلمة والطالبة.

المحور الثاني: تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالجانب الإداري والمالي. حيث احتوى هذا المحور على (١١) عبارة تهدف لقياس استجابات معلمات المرحلة الابتدائية عن تحديات استخدام التعليم عن بُعد في ظل ازمة كورونا المتعلقة بالجانب الإداري والمالي.

المحور الثالث: تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالجانب التقني والفني. حيث احتوى هذا المحور على (٩) فقره تهدف لقياس استجابات معلمات المرحلة الابتدائية عن تحديات استخدام التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا المتعلقة بالجانب التقني والفني.

بالإضافة الى سؤال مفتوح حول مقترحات التغلب على تحديات استخدام التعليم عن بُعد في المرحلة الابتدائية يهدف الى حصر مقترحات المعلمات حول أفضل السبل للتغلب على تحديات استخدام التعليم عن بُعد في المرحلة الابتدائية في ضوء ازمة كورونا.

وتعتمد الاستجابة على عبارات الاستبانة على الاختيار من استجابات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، على النحو التالي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وقد أعطيت العبارات درجات (أوافق بشدة (٥)، أوافق (٤)، محايد (٣)، لا أوافق (٢)، لا أوافق بشدة (١) ، وكلما زادت الدرجات على كل محور من محاور الاستبانة دل ذلك على ارتفاع درجة التحدي في هذا المحور، وقد تم الاعتماد على المحكات التالية في تحديد درجة تحقق تحديات استخدام التعليم عن بُعد في ضوء ازمة كورونا بناء على المتوسطات الحسابية للعبارات أو المحاور:

جدول (٢): محكات الحكم على درجة تحقق تحديات استخدام التعليم عن بُعد في ضوء ازمة

كورونا

درجة التحقق	المتوسط الحسابي
منخفضة جداً أو منعدمة	من ١ الى ١.٧٩
منخفضة	من ١.٨٠ الى ٢.٥٩
متوسطة	من ٢.٦٠ الى ٣.٣٩
كبيرة	من ٣.٤٠ الى ٤.١٩
كبيرة جداً	من ٤.٢٠ الى ٥

رابعاً: تقنين أداء البحث

– أولاً: مؤشرات الصدق

للتحقق من صدق الاستبانة تم الاعتماد على طريقتين الأولى؛ الصدق الظاهري (Face Validity)، حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في المجال، أما الثانية فهي طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency)؛ والتي تقوم على حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة، وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

– الصدق الظاهري

حيث تم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على عدد من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في تقنيات التعليم في الجامعات السعودية والعربية وعددهم (٥) محكمين وذلك للتأكد من صدق الأداة وطلب منهم ابداء رأيهم حول محاور الاستبانة ، والعبارات في كل محور، ومدى تمثيلها للتحديات المستهدف التعرف عليها، وإبداء

آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباط كل عبارة بالمحور المنتمية إليه، وكذلك ارتباطها بالهدف العام للبحث، ومدى وضوح صياغة العبارات وسلامتها اللغوية، واقتراح طرق تحسينها وذلك بال حذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمين ملاحظات قيمة أثرت الأداة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة حيث تم الاتفاق على حذف ودمج واعاده صياغة بعض الفقرات، وقد تكونت الثلاثة محاور الرئيسية للاستبانة في صورتها النهائية على (٣٧) عبارة من اصل (٤٢) عبارة كانت قبل إجراء التعديلات عليها بالإضافة لسؤال مفتوح.

- صدق الاتساق الداخلي

تم تطبيق الأداة على عينه استطلاعية من المعلمات تكونت من (٧٢) معلمه من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة ابها للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمحاور الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) وذلك بقياس درجة ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له، بالإضافة الى درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٢) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور (التحديات المرتبطة بالمعلمة والطالبة) والدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)	الدلالة (sig)
١	**٠.٧٢٥
٢	**٠.٥٩٩
٣	**٠.٦٤٣
٤	**٠.٦٨٦
٥	**٠.٧٣٠
٦	**٠.٨٠٧
٧	**٠.٧٧٣
٨	**٠.٥٧١
٩	**٠.٦٨٣
١٠	**٠.٧٠٦
١١	**٠.٥٢٥
١٢	**٠.٦٨٩
١٣	**٠.٦٥٠
١٤	**٠.٦٥٧
١٥	**٠.٧٦٥
١٦	**٠.٥٨٤
١٧	**٠.٤٤٥

** داله عند مستوى دلالة ٠.٠١ وعينة ٧٢

يوضح جدول (٢) معامل الارتباط بين كل عبارته من عبارات محور (التحديات المرتبطة بالمعلمة والطالبة) والدرجة الكلية للمحور والذي يبين ان جميع قيم معامل الارتباط موجبة وداله عند مستوى دلالة ٠.٠١ وبذلك يعتبر المحور صادقاً يقيس ما وضع له.

جدول (٣) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور (التحديات المرتبطة بالجانب الإداري والمالي) والدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)	الدلالة (sig)
١٨	**٠.٧٢٠	٠.٠٠٠
١٩	**٠.٧٢٠	٠.٠٠٠
٢٠	**٠.٦٩٥	٠.٠٠٠
٢١	**٠.٧١٤	٠.٠٠٠
٢٢	**٠.٧٨٤	٠.٠٠٠
٢٣	**٠.٧٧٠	٠.٠٠٠
٢٤	**٠.٧٠٦	٠.٠٠٠
٢٥	**٠.٥٩٤	٠.٠٠٠
٢٦	**٠.٧٧٨	٠.٠٠٠
٢٧	**٠.٧٨٠	٠.٠٠٠
٢٨	**٠.٦٣٣	٠.٠٠٠

** داله عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ وعينة ٧٢

يوضح جدول (٣) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور (التحديات المرتبطة بالجانب الإداري والمالي) والدرجة الكلية للمحور والذي يبين ان جميع قيم معامل الارتباط موجبه وداله عن مستوى دلالة ٠.٠٠١، وبذلك يعتبر المحور صادقاً يقىس ما وضع له.

جدول (٤) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور (التحديات المرتبطة بالجانب التقني والفني) والدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)	الدلالة (sig)
٢٩	**٠.٦٨١
٣٠	**٠.٧٢٠
٣١	**٠.٨٠٤
٣٢	**٠.٨٧٤
٣٣	**٠.٧٩٤
٣٤	**٠.٨٠١
٣٥	**٠.٨٤١
٣٦	**٠.٦١٠
٣٧	**٠.٨١٠

** داله عند مستوى دلالة ٠.٠١ وعينة ٧٢

يوضح جدول (٤) معامل الارتباط بين كل عباره من عبارات محور (التحديات المرتبطة بالجانب التقني والفني) والدرجة الكلية للمحور والذي يبين ان جميع قيم معامل الارتباط موجبة وداله عن مستوى دلالة ٠.٠١ وبذلك يعتبر المحور صادقاً يقيس ما وضع له.

جدول (٥) معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)	الدلالة (sig)
محور(التحديات المرتبطة بالمعلمة والطالبة)	**..٩١٦
محور(التحديات المرتبطة بالجانب الإداري والمالي)	**..٨٥٦
محور(التحديات المرتبطة بالجانب التقني والفني)	**..٨١٤

** داله عند مستوى دلالة ٠.٠١ وعينة ٧٢

يوضح جدول (٥) معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة والذي يبين ان جميع قيم معامل الارتباط موجبة وداله عن مستوى دلالة ٠.٠١ و تعتبر كل محاور الاستبانة صادقه.

ثانياً: ثبات الاستبانة

للتأكد من ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cranach's alpha) حيث بلغت قيمته لاداه ككل (٠.٩٥٣) وهو معامل ثبات مرتفع ويوضح الجدول(٦) معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

جدول (٦) معاملات ثبات الاستبانة ومحاورها الفرعية

التحديات التي تواجه استخدام التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا	التحديات المرتبطة بالمعلمة والطالبة	التحديات المرتبطة بالجانب الإداري والمالي	التحديات المرتبطة بالجانب التقني والفني	الاستبانة ككل
عدد العبارات	١٧	١١	٩	٣٧
معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cranach's alpha)	٠.٩٢١	٠.٩٠٤	٠.٩١٣	٠.٩٥٣

تشير النتائج في الجدول (٦) إلى أن قيم معامل ألفا كرونباخ (Cranach's alpha) لمحاور الاستبانة تراوحت بين ٠.٩٠٤-٠.٩٢١ بينما بلغت لجميع عبارات الاستبيان ككل ٠.٩٥٣ وهذا يعني ان الثبات مرتفع وان مؤشرات الصدق والثبات لداداه كبيرة، وبالتالي الأداة صالحة للاستخدام في البحث الحالية، وتم توزيع الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة البحث وتم الحصول على (٣٣٤) استجابة.

نتائج البحث وتفسيرها:

النتائج المرتبطة بالسؤال الأول " ما تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالطالبة والمعلمة من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة ابها؟" وللإجابة على هذا السؤال تم عرض وتحليل استجابات افراد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية حول تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالطالبة والمعلمة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات محور التحديات المرتبطة بالطالبة والمعلمة وذلك للتعرف على درجة تحقق هذه التحديات لدى افراد العينة، كما انه تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور للتعرف على درجة تحقق تحديات المحور ككل، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧) تحديات استخدام التعليم عن بُعد المتعلقة بالطالبة والمعلمة

الترتيب	درجة التحقق	الإنصاف المعياري	المتوسط الحسابي	خيارات الاستجابة					التكرار والنسب المئوية	العبارات	م
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١١	كبيره	١.٢٥٦	٣.٤٧	٨٢	١١٤	٣٧	٨٢	١٩	ت	قلّة المهارات التكنولوجية لدى المعلمات في استخدام التعليم عن بُعد.	١
				٢٤.٦	٣٤.١	١١.١	٢٤.٦	٥.٧	ن %		
١٧	متوسطة	١.٢٠٢	٢.٨٨	٣٢	٩٤	٤٣	١٣٢	٣٣	ت	قلّة توفر الرغبة لدى المعلمات للتحويل الى التعليم عن بُعد.	٢
				٩.٦	٢٨.١	١٢.٩	٣٩.٥	٩.٩	ن %		
٩	كبيره	١.٢١٣	٣.٦٥	٩٩	١١٢	٤٣	٦٦	١٤	ت	ضعف امتلاك الطالبة للمهارات اللازمة لاستخدام التعليم عن بُعد.	٣
				٢٩.٦	٣٣.٥	١٢.٩	١٩.٨	٤.٢	ن %		
١٦	متوسطه	١.٢٣٥	٣.٠٦	٥٨	٦٦	٧١	١١٥	٢٤	ت	قلّة	٤

	طه			١٧.٤	١٩.٨	٢١.٣	٣٤.٤	٧.٢	ن %	المعلمة من الغاء أدوارها	
				٨٦	٨٧	٤٢	٨٤	٣٥	ت	استخدام التعليم عن بُعد.	
١٤	متوسه طه	١.٣٦٧	٣.٣١	٢٥.٧	٢٦	١٢.٦	٢٥.١	١٠.٥	ن %	يمثل عبأً اضافياً على المعلمة.	٥
				٨٩	٩٥	٧٣	٥٩	١٨	ت	قله الرغبة لدى الطالبه للتعليم عن بعد.	
١٠	كبيره	١.٢٠٩	٣.٥٣	٢٦.٦	٢٨.٤	٢١.٩	١٧.٧	٥.٤	ن %		٦
				١٠.٣	٧٣	٥٢	٧٦	٣.٠	ت	صعوبه ضبط الطالبات عند استخدام الفصول الافتراضيه في التعليم عن بُعد.	
١٣	كبيره	١.٣٦٤	٣.٤٣	٣٠.٨	٢١.٩	١٥.٦	٢٢.٨	٩	ن %		٧
				٥٣	٩٣	١٣٦	٥٢	٥٣	ت	ضعف مهارة أولياء الأمور في استخدام الحاسب الالى	
٤	كبيره	١.٠١٧	٣.٨١	١٥.٩	٢٧.٨	٤٠.٧	١٥.٦	١٥.٩	ن %		٨

١	كبيره	١.١٦٨	٤.٠٧	١٧١	٧٦	٣١	٥٠	٦	ت	ضعف قدرة الطالبة على الانضباط والتركيز نتيجة وجود قدر كبير من المشتتات التي تشتت الطالبة اثناء التعليم عن بعد	٩
				٥١.٢	٢٢.٨	٩.٣	١٥	١.٨	%		
٥	كبيره	١.٢٠٩	٣.٨٠	١١٨	١١٢	٤٣	٤٢	١٩	ت	التعليم عن بُعد لا يكسب الطالبة مهارات اجتماعية مقارنة بالتعليم في المدرسة	١٠
				٣٥.٣	٣٣.٥	١٢.٩	١٢.٦	٥.٧	%		
٢	كبيره	١.١٤٤	٤.٠٦	١٧٥	٥١	٧٠	٣٠	٨	ت	الاختبارا ت الإلكتروني ة ليس فما مصادقية ولا تعكس المستوى	١١
				٥٢.٤	١٥.٣	٢١	٩	٢.٤	%		

										التعليمي الفعلي للطالبة	
١٢	كبيره	١.٣٢٧	٣.٤٤	٨٩	٩٧	٥٥	٥٨	٣٥	ت	الخوف من التغيير والتحول اللى التعليم عن بُعد.	١ ٢
				٢٦.٦	٢٩	١٦.٥	١٧.٤	١٠.٥	%		
٨	كبيره	١.١٣٨	٣.٦٩	٩٥	١١٧	٥٣	٦١	٨	ت	ضعف دور الأسرة في تهيئة الجو المناسب للتعليم عن بعد	١ ٣
				٢٨.٤	٣٥	١٥.٩	١٨.٣	٢.٤	%		
٦	كبيره	١.١٢٣	٣.٧٤	١.٣	١١١	٥٧	٥٧	٦	ت	تشنتت ججود المعلمة في استخدام أكثر من منصة تعليمية للتعليم عن بعد	١ ٤
				٣٠.٨	٣٣.٢	١٧.١	١٧.١	١.٨	%		
١٥	متوس طة	١.٢٣٧	٣.٢٢	٥٧	١٠٢	٦٠	٨٨	٢٧	ت	اعتقاد المعلمة عدم جدوى التعليم عن بُعد.	١ ٥
				١٧.١	٣٠.٥	١٨	٢٦.٣	٨.١	%		
٣	كبيره	١.٢٨٨	٣.٨٧	١٥٧	٦٥	٣٩	٥٩	١٤	ت	لا يناسب	١

				٤٧	١٩.٥	١١.٧	١٧.٧	٤.٢	ن %	٦	التعليم عن بُعد خصائص الطالبة في المرحلة الابتدائية	
				١٠.٣	١٠.٢	٦٨	٤٩	١٢	ت	١	قلة تعاون أولياء الأمور	
٧	كبيره	١.١٥٧	٣.٧٠	٣٠.٨	٣٠.٥	٢٠.٤	١٤.٧	٣.٦	ن %	٧	لإنجاح التعليم عن بُعد.	
كبيره		٠.٨٤١	٣.٥٨	المحور الأول (تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالطالب والمعلم)								

بينت النتائج بالجدول (٧) أعلاه استجابات أفراد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية حول تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالطالبة والمعلمة، حيث بلغ المتوسط العام للمحور ككل (٣.٥٨) والانحراف المعياري (٠.٨٤١)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على وجود تحديات مرتبطة بالطالبة والمعلمة تواجه استخدام التعليم عن بُعد بدرجة كبيرة، اما بالنسبة للتحديات الفرعية في المحور فقد جاءت متفاوتة في درجة التحقق بين متوسطة وكبيره كما يلي

جاءت العبارة (ضعف قدرة الطالبة على الانضباط والتركيز نتيجة وجود قدر كبير من المشتتات التي تشتت الطالبة اثناء التعليم عن بعد) في الترتيب الأول كأكبر تحدي يواجه استخدام التعليم عن بُعد مرتبط بالطالبة، حيث بلغ المتوسط (٤.٠٧) والانحراف المعياري (١.١٦٨)

جاءت العبارة (الاختبارات الالكترونية ليس فيها مصداقية ولا تعكس المستوى التعليمي الفعلي للطالبة) في الترتيب الثاني متحققة بدرجة كبيرة بمتوسط بلغت قيمته (٤.٠٦) وانحراف معياري قيمته (١.١٤٤)

جاءت العبارة (لا يناسب التعليم عن بُعد خصائص الطالبة في المرحلة الابتدائية) في الترتيب الثالث متحققة بدرجة كبيرة بمتوسط بلغت قيمته (٣.٨٧) وانحراف معياري قيمته (١.٢٨٨)

جاءت العبارة (ضعف مهارة أولياء الأمور في استخدام الحاسب الالي) في الترتيب الرابع متحققة بدرجة كبيرة بمتوسط بلغت قيمته (٣.٨١) وانحراف معياري قيمته (١.٠١٧) جاءت العبارة (التعليم عن بُعد لا يكسب الطالبة مهارات اجتماعية مقارنة بالتعليم في المدرسة) في الترتيب الخامس متحققة بدرجة كبيرة بمتوسط بلغت قيمته (٣.٨٠) وانحراف معياري قيمته (١.٢٠٩)

جاءت العبارة (تشنت جهود المعلمة في استخدام أكثر من منصة تعليمية للتعليم عن بعد) في الترتيب السادس متحققة بدرجة كبيرة بمتوسط بلغت قيمته (٣.٧٤) وانحراف معياري قيمته (١.١٢٣)

جاءت العبارة (قلة تعاون أولياء الأمور لإنجاح التعليم عن بُعد.) في الترتيب السابع متحققة بدرجة كبيرة بمتوسط بلغت قيمته (٣.٧٠) وانحراف معياري قيمته (١.١٥٧) جاءت العبارة (ضعف دور الاسرة في تهيئة الجو المناسب للتعليم عن بعد) في الترتيب الثامن متحققة بدرجة كبيرة بمتوسط بلغت قيمته (٣.٦٩) وانحراف معياري قيمته (١.١٣٨)

جاءت العبارة (ضعف امتلاك الطالبة للمهارات اللازمة لاستخدام التعليم عن بُعد.) في الترتيب التاسع متحققة بدرجة كبيرة بمتوسط بلغت قيمته (٣.٦٥) وانحراف معياري قيمته (١.٢١٣)

جاءت العبارة (قلة الرغبة لدى الطالبة للتعليم عن بعد.) في الترتيب العاشر متحققة بدرجة كبيرة بمتوسط بلغت قيمته (٣.٥٣) وانحراف معياري قيمته (١.٢٠٩)

جاءت العبارة (قلة المهارات التكنولوجية لدى المعلمات في استخدام التعليم عن بُعد.) في الترتيب الحادي عشر متحققة بدرجة كبيرة بمتوسط بلغت قيمته (٣.٤٧) وانحراف معياري قيمته (١.٢٥٦)

جاءت العبارة (الخوف من التغيير والتحول الى التعليم عن بُعد.) في الترتيب الثاني عشر متحققة بدرجة كبيرة وبمتوسط بلغت قيمته (٣.٤٤) وانحراف معياري قيمته (١.٣٢٧)

جاءت العبارة (صعوبة ضبط الطالبات عند استخدام الفصول الافتراضية في التعليم عن بُعد.) في الترتيب الثالث عشر متحققة بدرجة كبيرة وبمتوسط بلغت قيمته (٣.٤٣) وانحراف معياري قيمته (١.٣٦٤)

جاءت العبارة (استخدام التعليم عن بُعد. يمثل عبأً اضافياً على المعلمة.) في الترتيب الرابع عشر متحققة بدرجة متوسطة وبمتوسط بلغت قيمته (٣.٣١) وانحراف معياري قيمته (١.٣٦٧)

جاءت العبارة (اعتقاد المعلمة عدم جدوى التعليم عن بُعد.) في الترتيب الخامس عشر متحققة بدرجة متوسطة وبمتوسط بلغت قيمته (٣.٢٢) وانحراف معياري قيمته (١.٢٣٧)

جاءت لعبارة (قلق المعلمة من الغاء أدوارها) في الترتيب السادس عشر متحققة بدرجة متوسطة وبمتوسط بلغت قيمته (٣.٠٦) وانحراف معياري قيمته (١.٢٣٥)

جاءت العبارة (قلة توفر الرغبة لدى المعلمات للتحويل الى التعليم عن بُعد) في الترتيب الأخير كأقل تحدي يواجه استخدام التعليم عن بُعد بمتوسط بلغت قيمته (٢.٨٨) وانحراف معياري قيمته (١.٢٠٢)

ويتضح من نتائج السؤال الأول ان تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالمعلمة والطالبة جاءت متحققة بدرجة كبيرة حيث جاءت العبارة (ضعف قدرة الطالبة على الانضباط والتركيز نتيجة وجود قدر كبير من المشتتات التي تشتت الطالبة اثناء التعليم عن بعد) في الترتيب الأول كأكبر تحدي يواجه استخدام التعليم عن بُعد مرتبط بالمعلم والطالب ، كما جاءت العبارة (الاختبارات الالكترونية ليس فيها مصداقية ولا تعكس المستوى التعليمي الفعلي للطالبة) في الترتيب الثاني والعبارة (لا يناسب التعليم عن بُعد خصائص الطالبة في المرحلة الابتدائية) جاءت في الترتيب الثالث ، بينما جاءت العبارة (قلة توفر الرغبة لدى المعلمات للتحويل الى التعليم عن بُعد) في الترتيب الأخير كأقل تحدي يواجه استخدام التعليم عن بُعد ضمن التحديات المرتبطة بالمعلم والطالب .

وتعزي الباحثة ذلك إلى ان طبيعة خصائص الطالبة في المرحلة الابتدائية يجعل من الصعوبة ضبط الطالبة، وضمان تركيزها عند استخدام التعليم عن بُعد وخاصة في الفصول الافتراضية ، كما انه يصعب ان تكون هناك مصداقية في الاختبارات الالكترونية كون الطالبة تحتاج في هذه المرحلة الى مساعدة أولياء الأمور ولا تستطيع الاعتماد الكامل على نفسها وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (الزهراني، ٢٠٠٩) والتي أظهرت نتائجها ان تقنية الفصول الافتراضية لا تتناسب الخصائص العامة لطلاب الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية. ودراسة السلمي (٢٠٢٠) التي اشارت نتائجها الى ان وجود مشتتات تشتت الطالبة عن التعلم تعد من تحديات التعليم عن بُعد، و دراسة (Aliyyah, Rusi) Rusmiati, et al, (2020) التي أظهرت نتائجها ان من تحديات التعليم عن بُعد انه لا

يمكن للمدرسين قياس فهم الطلاب عند التعليم عن بعد لأنه لا يمكن التفاعل بشكل

مباشر (وجها لوجه) مع الطلاب

كما تعزي الباحثة ان العبارة (قلة توفر الرغبة لدى المعلمات للتحويل الى التعليم عن بُعد) جاءت في الترتيب الأخير كأقل تحدي يواجه استخدام التعليم عن بُعد مرتبط بالمعلمة الى انه في ظل ازمه كورونا زادت رغبة المعلمة في استمرار التعليم والنظر للتعليم عن بعد انه الخيار الوحيد الامن، وبالتالي اظهرت النتائج ان الرغبة للتحويل للتعليم عن بعد لم تشكل تحدي كبير يواجه استخدام التعليم عن بُعد وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Aliyyah, Rusi Rusmiati, et al, (2020) التي أظهرت نتائجها ان المعلمين أقل حماساً تجاه التعليم عن بُعد من التعليم وجهاً لوجه.

النتائج المرتبطة بالسؤال الثاني "ما تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالجانب الإداري والمالي من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة ابها؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم عرض وتحليل استجابات افراد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية حول تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالجانب الإداري والمالي بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات حول كل عبارة من عبارات محور التحديات المرتبطة بالجانب الإداري والمالي وذلك للتعرف على درجة تحقق هذه التحديات لدى افراد العينة، كما انه تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي للتعرف على درجة تحقق تحديات المحور ككل، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨) تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالجانب الإداري والمالي

الترتيب	درجة التحقق	الاتصاف المعياري	المتوسط الحسابي	خيارات الاستجابة					النسبة المئوية	العبارات	م
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
٩	متوسطة	١.١٩١	٣.٣٥	٦٧	٩٥	٨١	٧١	٢٠	ت	قلة التعاون بين المدارس في تبادل الخبرات والمعارف في مجال التعليم عن بعد.	١
				٢٠.١	٢٨.٤	٢٤.٣	٢١.٣	٦	ن %		
٧	كبيره	١.٣٣٥	٣.٥٣	١٠.٨	٨١	٥٠	٦٩	٢٦	ت	قلة توفير دليل استخدام لمنصة مدرستي وبرنامج التيمز	٢
				٣٢.٣	٢٤.٣	١٥	٢٠.٧	٧.٨	ن %		
٣	كبيره	١.١٤٢	٣.٩١	١٤١	٧٨	٦٨	٣٩	٨	ت	عدم توحيد وقت الحصص الدراسية لجميع المراحل التعليمية لتوفير وقت للمعلمة للتطوير والابداع.	٣
				٤٢.٢	٢٣.٤	٢٠.٤	١١.٧	٢.٤	ن %		
٥	كبيره	١.٠٧١	٣.٨٠	١٠.٨	١٠.٤	٧٠	٥٠	٢	ت	كثافة المادة العلمية في المقررات تحد من التفعيل الجيد للتعليم عن بعد.	٤
				٣٢.٣	٣١.١	٢١	١٥	٠.٦	ن %		
٤	كبيره	١.١٩٩	٣.٩٠	١٤٠	٩٠	٤٨	٤٢	١٤	ت	غياب الحوافز المادية والمعنوية للمعلمات المتميزات في تفعيل التعليم عن بعد.	٥
				٤١.٩	٢٦.٩	١٤.٤	١٢.٦	٤.٢	ن %		
٨	متوسطة	١.٢١١	٣.٣٦	٧١	٩٥	٦٧	٨٤	١٧	ت	ضعف الوعي الإداري بأهمية استخدام التعليم عن بُعد.	٦
				٢١.٣	٢٨.٤	٢٠.١	٢٥.١	٥.١	ن %		
١	كبيره	١.٠٦٢	٤.٠٧	١٥٣	٩٥	٤٧	٣٥	٤	ت	يحتاج تطبيق التعليم عن بُعد الى ميزانية خاصة لتطوير الأدوات والوسائل.	٧
				٤٥.٨	٢٨.٤	١٤.١	١٠.٥	١.٢	ن %		

المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني

٢	كبيره	١.١١٩	٣.٩٣	١٣٨	٨٥	٦٦	٣٨	٧	ت	٨	اهتمام المشرفة التربوية بتكليف المعلمة بجوانب ليس ذات علاقة باستخدام التعليم عن بُعد.
				٤١.٣	٢٥.٤	١٩.٨	١١.٤	٢.١	ن %		
٦	كبيره	١.١٠٠	٣.٦٨	٩٤	١٠.٤	٧٥	٥٦	٥	ت	٩	قلة الاهتمام بالاحتياجات التدريبية للمعلمة في مجال استخدام التعليم عن بعد
				٢٨.١	٣١.١	٢٢.٥	١٦.٨	١.٥	ن %		
١١	متوسطة	١.٢٦٧	٣.١٥	٦٠	٨٧	٥٩	٩٩	٢٩	ت	١٠	ضعف التواصل بين الإدارة واولياء الأمور
				١٨	٢٦	١٧.٧	٢٩.٦	٨.٧	ن %		
١٠	متوسطة	١.٣٢٩	٣.١٦	٦٨	٧٧	٧٦	٦٨	٤٥	ت	١١	ضعف دور الإرشاد الطلابي لحل الإشكاليات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطالبة عند استخدام التعليم عن بُعد
				٢٠.٤	٢٣.١	٢٢.٨	٢٠.٤	١٣.٥	ن %		
كبير				المحور الثاني (تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالجانب الإداري والمالي)							
		٠.٨٤٩	٣.٦٢								

بينت النتائج بالجدول (٨) أعلاه استجابات أفراد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية حول تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالجانب الإداري والمالي، حيث بلغ المتوسط العام للمحور ككل (٣.٦٢) والانحراف المعياري (٠.٨٤٩)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على وجود تحديات إدارية ومالية تواجه استخدام التعليم عن بُعد بدرجة كبيرة، اما بالنسبة للتحديات الفرعية في المحور فقد جاءت متفاوتة في درجة التحقق بين متوسطة وكبيره كما يلي:

جاءت العبارة (يحتاج تطبيق التعليم عن بُعد الى ميزانية خاصة لتطوير الأدوات والوسائل). في الترتيب الأول كأكبر تحدي مالي يواجه استخدام التعليم عن بُعد ، حيث بلغ المتوسط (٤.٠٧) والانحراف المعياري (١.١٦٢)

جاءت العبارة (اهتمام المشرفة التربوية بتكليف المعلمة بجوانب ليس ذات علاقة باستخدام التعليم عن بُعد.) في الترتيب الثاني متحققة بدرجة كبيرة بمتوسط بلغت قيمته (٣.٩٣) وانحراف معياري قيمته (١.١١٩)

جاءت العبارة (عدم توحيد وقت الحصص الدراسية لجميع المراحل التعليمية لتوفير وقت للمعلمة للتطوير والابداع.) في الترتيب الثالث متحققة بدرجة كبيرة بمتوسط بلغت قيمته (٣.٩١) وانحراف معياري قيمته (١.١٤٢)

جاءت العبارة (غياب الحوافز المادية والمعنوية للمعلمات المتميزات في تفعيل التعليم عن بعد.) في الترتيب الرابع متحققة بدرجة كبيرة بمتوسط بلغت قيمته (٣.٩٠) وانحراف معياري قيمته (١.١٩٩)

جاءت العبارة (كثافة المادة العلمية في المقررات تحد من التفعيل الجيد للتعليم عن بعد.) في الترتيب الخامس متحققة بدرجة كبيرة بمتوسط بلغت قيمته (٣.٨٠) وانحراف معياري قيمته (١.٠٧١)

جاءت العبارة (قلة الاهتمام بالاحتياجات التدريبية للمعلمة في مجال استخدام التعليم عن بعد) في الترتيب السادس متحققة بدرجة كبيرة بمتوسط بلغت قيمته (٣.٦٨) وانحراف معياري قيمته (١.١٠٠)

جاءت العبارة (قلة توفير دليل استخدام لمنصة مدرستي وبرنامج التميز.) في الترتيب السابع متحققة بدرجة كبيرة بمتوسط بلغت قيمته (٣.٥٣) وانحراف معياري قيمته (١.٣٣٥)

جاءت العبارة (ضعف الوعي الإداري بأهمية استخدام التعليم عن بُعد.) في الترتيب الثامن متحققة بدرجة متوسطة ، وبمتوسط بلغت قيمته (٣.٣٦) وانحراف معياري قيمته (١.٢١١)

جاءت العبارة (قلة التعاون بين المدارس في تبادل الخبرات والمعارف في مجال التعليم عن بعد) في الترتيب التاسع متحققة بدرجة متوسطة، وبمتوسط بلغت قيمته (٣.٣٥) وانحراف معياري قيمته (١.١٩١)

جاءت العبارة (ضعف دور الارشاد الطلابي لحل الإشكاليات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطالبة عند استخدام التعليم عن بعد) في الترتيب العاشر متحققة بدرجة متوسطة، وبمتوسط بلغت قيمته (٣.١٦) وانحراف معياري قيمته (١.٣٢٩)

جاءت العبارة (ضعف التواصل بين الإدارة واولياء الأمور) في الترتيب الأخير كأقل تحدي يواجه استخدام التعليم عن بُعد بمتوسط بلغت قيمته (٣.١٥) وانحراف معياري قيمته (١.٢٦٧)

ويتضح من نتائج السؤال الثاني ان تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالجانب الإداري والمالي جاءت متحققة بدرجة كبيرة حيث جاءت العبارة (يحتاج تطبيق التعليم عن بُعد الى ميزانية خاصة لتطوير الأدوات والوسائل). في الترتيب الأول كأكبر تحدي يواجه استخدام التعليم عن بُعد مرتبطة بالجانب الإداري والمالي، كما جاءت العبارة (اهتمام المشرفة التربوية بتكليف المعلمة بجوانب ليس ذات علاقة باستخدام التعليم عن بُعد). في الترتيب الثاني والعبارة (عدم توحيد وقت الحصص الدراسية لجميع المراحل التعليمية لتوفير وقت للمعلمة للتطوير والابداع). جاءت في الترتيب الثالث، بينما جاءت العبارة (ضعف التواصل بين الإدارة واولياء الأمور) في الترتيب الأخير كأقل تحدي يواجه استخدام التعليم عن بُعد ضمن التحديات المرتبطة بالجانب الإداري والمالي ؛ وتعزي الباحثة ذلك إلى ان تفعيل التعليم عن بُعد يحتاج الى ميزانية على مستوى تطوير الأدوات والوسائل اللازمة لتفعيله بالإضافة الى ضرورة توفر اجهزه حاسب او اجهزه ذكية لدى الطلاب والمعلمين بمواصفات معينة، ولذلك يعد الضعف في هذا الجانب تحدي يواجه استخدام التعليم عن

بُعد وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة غالم وبن عياش (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها ان من معوقات استخدام التعليم عن بُعد التكاليف باهضه الثمن للوسائل التكنولوجية وضعف الحالة المادية للأسرة.

كما تعزي الباحثة ان العبارة (ضعف التواصل بين الإدارة واولياء الأمور) جاءت في الترتيب الأخير كأقل تحدي يواجه استخدام التعليم عن بُعد ضمن التحديات المرتبطة بالجانب الإداري والمالي ذلك بسبب ان التواصل بين الإدارة واولياء الأمور تكون أقوى في المرحلة الابتدائية لاعتماد الطالبات على أولياء الأمور بشل كبير، والتواصل يكون بين إدارة المدرسة واولياء الأمور لتوجيه عملية التعليم عن بعد.

النتائج المرتبطة بالسؤال الثالث " ما تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالجانب التقني والفني من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة ابها؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم عرض وتحليل استجابات افراد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية حول تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالجانب التقني والفني بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات حول كل عبارة من عبارات محور التحديات المرتبطة بالجانب التقني والفني وذلك للتعرف على درجة تحقق هذه التحديات لدى افراد العينة، كما انه تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي للتعرف على درجة تحقق تحديات المحور ككل، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩) تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالجانب التقني والفني

الترتيب	درجة التحقق	الأصناف المعياري	المتوسط الحسابي	خيارات الاستجابة					التكرار والنسب المئوية	العبارات	م
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	كبيرة جداً	٠.٨٧٨	٤.٥٩	٢٤٦	٦٤	١٠	٢	١٢	ت	ضعف شبكة الانترنت وانقطاعها المتكرر في المناطق الريفية والثانية	١
				٧٣.٧	١٩.٢	٣	٠.٦	٣.٦	ن %		
٣	كبيرة جداً	١.٠١٨	٤.٢٩	١٩١	٨٩	٢١	٢٧	٦	ت	ضعف إمكانية الوصول لمنصة مدرستي نتيجة ضغط الاستخدام وعدم القدرة على تحمل كمية البيانات.	٢
				٥٧.٢	٢٦.٦	٦.٣	٨.١	١.٨	ن %		
٧	كبيرة	١.١٠٧	٣.٩٩	١٤١	١٠٣	٤١	٤٣	٦	ت	ضعف التجهيزات التقنية لتفعيل التعليم عن بعد.	٣
				٤٢.٢	٣٠.٨	١٢.٣	١٢.٩	١.٨	ن %		
٩	متوسطة	١.١٢٠	٢.٨٨	١٢١	١٠٩	٥٨	٣٤	١٢	ت	عدم توافق برمجيات جوده للمحتوى الرقمي	٤
				٣٦,٢	٣٢,٦	١٧.٤	١٠.٢	٣.٦	ن %		
٨	كبيرة	١.١٥٠	٣.٩١	١٣٤	١٠٠	٤٧	٤٣	١٠	ت	قلة الدعم الفني المباشر.	٥
				٤٠.١	٢٩.٩	١٤.١	١٢,٩	٣	ن %		
٦	كبيرة جداً	١.٠٥٤	٤.٢٢	١٧٧	٩٥	٣٣	١٧	١٢	ت	قلة توفر المتطلبات التقنية لاستخدام التعليم عن بُعد لدى بعض الطالبة كحاسب الي او جهاز ذكي.	٦
				٥٣	٢٨.٤	٩.٩	٥.١	٣.٦	ن %		

٤	كبيرة جداً	١.٠٥٩	٤.٢٨	١٨٨	٩٥	٢١	١٦	١٤	ت	تكرار حدوث الأعطال التقنية عند استخدام الفصول الافتراضية في التميز كمشاكل الصوت ومشاركة الملفات وتحميلها	٧
				٥٦.٣	٢٨.٤	٦.٣	٤.٨	٤.٢	ن %		
٢	كبيرة جداً	٠.٩٢٤	٤.٣٠	١٨١	٩٦	٣٨	١٥	٤	ت	قلة توفر متخصصين في حماية الأجهزة من الاختراق ومعالجة الامر إذا تطلب الحاجة إليهم.	٨
				٥٤.٢	٢٨.٧	١١.٤	٤.٥	١,٢	ن %		
٥	كبيرة جداً	١.٠٥٨	٤.٢٣	١٨٦	٧٧	٤٠	٢٣	٨	ت	التحديات التقنية المتكررة	٩
				٥٥.٧	٢٣.١	١٢	٦.٩	٢.٤	ن %		
	كبير	٠.٨٥٨	٤.١٩	المحور الثالث (تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالجانب التقني والفني)							

بينت النتائج بالجدول (٩) أعلاه استجابات أفراد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية حول تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالجانب التقني والفني، حيث بلغ المتوسط العام للمحور ككل (٤.١٩) والانحراف المعياري (٠.٨٥٨)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على وجود تحديات تقنية وفنية تواجه استخدام التعليم عن بُعد بدرجة كبيرة، اما بالنسبة للتحديات الفرعية في المحور فقد جاءت متفاوتة في درجة التحقق بين متوسطة وكبيرة جداً كما يلي:

جاءت العبارة (ضعف شبكة الانترنت وانقطاعها المتكرر في المناطق الريفية والنائية) في الترتيب الأول كأكبر تحدي يواجه استخدام التعليم عن بُعد من التحديات المرتبطة بالجانب التقني والفني، متحققة بدرجة كبيره جداً حيث بلغ المتوسط (٤.٥٩) والانحراف المعياري (٠.٨٧٨)

جاءت العبارة (قلة توفر متخصصين في حماية الأجهزة من الاختراق ومعالجة الامر إذا تطلب الحاجة إليهم) في الترتيب الثاني متحققة بدرجة كبيرة جداً بمتوسط بلغت قيمته (٤.٣٠)، وانحراف معياري قيمته (٠.٩٢٤)

جاءت العبارة (ضعف إمكانية الوصول لمنصة مدرستي نتيجة ضغط الاستخدام وعدم القدرة على تحمل كمية البيانات) في الترتيب الثالث ومتحققة بدرجة كبيرة جداً بمتوسط بلغت قيمته (٤.٢٩) وانحراف معياري قيمته (١.٠١٨)

جاءت العبارة (تكرار حدوث الأعطال التقنية عند استخدام الفصول الافتراضية في التميز كمشاكل الصوت ومشاركة الملفات وتحميلها) في الترتيب الرابع متحققة بدرجة كبيرة جداً بمتوسط بلغت قيمته (٤.٢٨) وانحراف معياري قيمته (١.٠٥٩)

جاءت العبارة (التحديات التقنية المتكررة) في الترتيب الخامس متحققة بدرجة كبيرة جداً بمتوسط بلغت قيمته (٤.٢٣) وانحراف معياري قيمته (١.٠٥٨)

جاءت العبارة (قلة توفر المتطلبات التقنية لاستخدام التعليم عن بُعد لدى بعض الطالبة كحاسب الي او جهاز ذكي.) في الترتيب السادس متحققة بدرجة كبيرة جداً بمتوسط بلغت قيمته (٤.٢٢) وانحراف معياري قيمته (١.٠٥٤)

جاءت العبارة (ضعف التجهيزات التقنية لتفعيل التعليم عن بعد) في الترتيب السابع متحققة بدرجة كبيرة بمتوسط بلغت قيمته (٣.٩٩) وانحراف معياري قيمته (١.١٠٧)

جاءت العبارة (قلة الدعم الفني المباشر) في الترتيب الثامن متحققة بدرجة كبيرة، بمتوسط بلغت قيمته (٣.٩١) وانحراف معياري قيمته (١.١٥٠)

جاءت العبارة (عدم توافر برمجيات جيدة للمحتوى الرقمي) في الترتيب الأخير كأقل تحدي يواجه استخدام التعليم عن بُعد مرتبط بالجانب التقني والفني بمتوسط بلغت قيمته (٢.٨٨) وانحراف معياري قيمته (١.١٢٠)

ويتضح من نتائج إجابة السؤال الثالث ان تحديات استخدام التعليم عن بُعد المرتبطة بالجانب التقني والفني جاءت في الترتيب الأول ضمن التحديات التي تواجه استخدام التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية حيث جاءت متحققة بدرجة كبيرة؛ بمتوسط عام بلغت قيمته (٤.١٩) وانحراف معياري قدره (٠.٨٥٨)، وتعزي الباحثة ذلك الى أهمية الجانب التقني والفني في تفعيل استخدام التعليم عن بُعد، حيث جاءت العبارة (ضعف شبكة الانترنت وانقطاعها المتكرر في المناطق الريفية والناائية) في الترتيب الأول كأكبر تحدي يواجه استخدام التعليم عن بُعد من التحديات المرتبطة بالجانب التقني والفني، و جاءت العبارة (قلة توفر متخصصين في حماية الأجهزة من الاختراق ومعالجة الامر إذا تطلب الحاجة إليهم) في الترتيب الثاني والعبارة (ضعف إمكانية الوصول لمنصة مدرستي نتيجة ضغط الاستخدام وعدم القدرة على تحمل كمية البيانات) جاءت في الترتيب الثالث، والعبارة (عدم توافر برمجيات جيدة للمحتوى الرقمي) في الترتيب الأخير كأقل تحدي يواجه استخدام التعليم عن بُعد مرتبط بالجانب التقني والفني؛ وتعزي الباحثة ذلك إلى ان شبكة الانترنت في المناطق الريفية والناائية ضعيفة في قرى ابها مما يشكل تحدي في استخدام التعليم عن بُعد، بالإضافة الى الانقطاع المتكرر لشبكة الانترنت، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Khlaif, Z. N., & Salha, S. (2020) التي توصلت الى ان من تحديات التعليم عن بُعد في ضوء ازمة كورونا هو عدم المساواة الرقمية في إمكانية الوصول نتيجة ضعف البنية التحتية كسرعة الانترنت.، كما تعزي الباحثة ان العبارة (عدم توافر برمجيات جيدة للمحتوى الرقمي) جاءت في الترتيب الأخير كأقل تحدي يواجه استخدام التعليم عن بُعد مرتبط بالجانب التقني والفني الى ان وزارة التعليم وفرت قنوات تعليمية، ومحتوى تعليمي عبر منصات تعليميه كمنصة عين يمكن الاستفادة منها ومشاركتها عبر منصة مدرستي

النتائج المرتبطة بالسؤال الرابع " ما مقترحات التغلب على تحديات استخدام التعليم عن

بُعد في ظل أزمة كورونا؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة

من معلمات المرحلة الابتدائية حول مقترحات التغلب على تحديات استخدام التعليم عن

بُعد في ظل أزمة كورونا، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠) مقترحات المعلمات للتغلب على تحديات استخدام التعليم عن بُعد في ظل أزمة

كورونا

النسب المئوية	التكرارات	المقترحات
٧.٥	٢٥	توفير شبكه انترنت قوية في القرى والمناطق النائية وحل مشكلة الانقطاع المتكرر لها
٥.٤	١٨	تقليص المحتوى بالمناهج والتركيز على المهارات والمواد الأساسية
٦.٣	٢١	إقامة دورات مكثفة للهيئة التعليمية والإدارية على تقنيات التعليم عن بُعد
٢.٤	٨	إقامة دورات تدريبية للطلاب واولياء الامور على كيفية استخدام المنصة والتميز
٤.٢	١٣	توحيد وقت الحصص في المرحلة الابتدائية مع المراحل الأخرى في الفترة الصباحية
٢.٧	١٠	توفير اجهزه حاسب للطالبات اللاتي لا تتوفر لديهن اما لوجود أكثر من طالب بالمنزل او بسبب ظروف الاسر
١.٨	٦	نشر ثقافة التعليم عن بُعد لدى الطالبات واولياء الامور
٠.٩	٣	التقليل من التحديثات اليومية وتخصيص وقت لها نهاية الأسبوع
١.٥	٥	توفير ادلة ارشادية لاستخدام برامج التعليم عن بُعد
٠.٦	٢	زيادة الحوافز للطالبات والمعلمات
١.٥	٥	حل المشاكل التقنية كالأعطال المتكررة بالمنصة
٠.٦	٢	التعليم عن طريق الصوت والصورة وخصوصاً في المرحلة الابتدائية والمتوسطة
٠.٦	٢	اعتماد تدريس مادة الحاسب الآلي من الصف الأول الابتدائي
٦٤.١	٢١٤	لم يقدم أي اقتراح
١٠٠	٣٣٤	المجموع

- يوضح من الجدول (١٠) أعلاه ان اهم المقترحات للتغلب على تحديات استخدام التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا وفقاً لأعلى تكرار ونسبة مئوية كانت كما يلي:
١. توفير شبكه انترنت قوية في القرى والمناطق النائية وحل مشكلة الانقطاع المتكرر لها
 ٢. تقليص المحتوى بالمناهج والتركيز على المهارات والمواد الأساسية
 ٣. إقامة دورات مكثفة للهيئة التعليمية والإدارية على تقنيات التعليم عن بُعد
 ٤. إقامة دورات تدريبية للطلاب واولياء الأمور على كيفية استخدام المنصة والتميز
 ٥. توحيد وقت الحصص في المرحلة الابتدائية مع المراحل الأخرى في الفترة الصباحية
 ٦. توفير اجهزه حاسب للطالبات اللاتي لا تتوفر لديهن اما لوجود أكثر من طالب بالمنزل او بسبب ظروف بعض الاسر.
 ٧. نشر ثقافة التعليم عن بُعد لدى الطالبات واولياء الأمور.
 ٨. التقليل من التحديثات اليومية وتخصيص وقت لها نهاية الأسبوع.
 ٩. توفير ادلة ارشادية لاستخدام برامج التعليم عن بعد.
 ١٠. زيادة الحوافز للطالبات والمعلمات.
 ١١. حل المشاكل التقنية كالأعطال المتكررة بالمنصة.
 ١٢. التعليم عن طريق الصوت والصورة وخصوصاً في المرحلة الابتدائية والمتوسطة.
 ١٣. اعتماد تدريس مادة الحاسب الالي من الصف الأول الابتدائي.
- وترى الباحثة ان المقترحات التي تخص الجانب التقني والفني هي الأكثر ضمن مقترحات المعلمات للتغلب على تحديات استخدام التعليم عن بُعد،، مما يؤكد النتائج

التي تم التوصل إليها، حيث توصلت نتائج البحث الحالية الى أن التحديات المرتبطة بالجانب التقني والفني، جاءت في الترتيب الأول في تحديات استخدام التعليم عن بُعد حيث بلغ المتوسط العام لها ككل (٤.١٩) والانحراف المعياري (٠.٨٥٨)، بينما جاءت التحديات المرتبطة بالجانب الإداري والمالي في الترتيب الثاني بمتوسط عام بلغت قيمته (٣.٦٢)، وانحراف معياري (٠.٨٤٩)، وجاءت التحديات المرتبطة بالطالبة والمعلمة في الترتيب الثالث بمتوسط عام بلغت قيمته (٣.٥٨) وانحراف معياري (٠.٨٤١) وتعزي الباحثة ذلك الى ان طبيعة منطقة ابها وخصوصاً القرى النائية، تجعل من اكبر التحديات التي تواجه استخدام التعليم عن بعد مرتبطة بالجانب التقني والفني كضعف شبكة الانترنت وتكرار المشاكل التقنية في الدخول على المنصات التعليمية، والتي تحد من الاستفادة القصوى من التعليم عن بعد.

وبناء على ما تم التوصل اليه من نتائج في البحث الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- الاستفادة من نتائج البحث الحالية في تحسين وتطوير استخدام التعليم عن بُعد في المرحلة الابتدائية.
- ضرورة الاهتمام بتوفير البنية التحتية، والمتطلبات التقنية والفنية اللازمة لاستخدام التعليم عن بُعد في المناطق والقرى النائية،
- نشر ثقافة التعليم عن بُعد ومعالجة جوانب القصور في التجربة الحالية لزيادة فعالية استخدام التعليم عن بُعد مستقبلاً.
- ضرورة تقليل الأعباء على المعلمات لتوفير وقت لهن للتنمية المهنية.
- ضرورة الاهتمام بأساليب وطرق التعليم عن بعد في المرحلة الابتدائية بما يناسب خصائص الطالبات في هذه المرحلة.

الدراسات المقترحة:

- إجراء دراسات مشابهه للبحث الحالي مع الأخذ في الاعتبار بعض المتغيرات كالخبرة والمهارات التقنية للمعلمات.
- إجراء دراسة مشابهه للبحث الحالي في مراحل تعليمية مختلفة.
- إجراء دراسة لاتجاهات المعلمات واولياء الأمور في المرحلة الابتدائية نحو استخدام التعليم عن بعد.
- إجراء دراسة لقياس فاعلية استخدام الفصول الافتراضية عبر منصة مدرستي في تنمية التحصيل لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

المراجع:

- أحمد، أحمد ابراهيم. (٢٠٠٢). إدارة الأزمات التعليمية: الأسباب والعلاج (ط)١. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحفاوي، وليد سالم . (٢٠١٨). مسحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية (ط)٢. الاردن: دار الفكر.
- الخنعمي، حمده عبد الله محمد(٢٠٢٠). فاعلية استخدام التعليم الطارئ عن بعد وعلاقته بإكساب طلاب الصف الأول الابتدائي مهارة إمساك القلم جيدة، المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي المنعقد في الفترة من ٣٠ أكتوبر - ٢ نوفمبر، اثناء المعرفة للمؤتمرات والبحوث، الجزء الثاني ، المملكة العربية السعودية.
- خلاف، أحمد عبد النبي. (٢٠١٥)، تصور مقترح لتفعيل دور التعليم عن بعد بجامعة الطائف ٢ ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، المجلة التربوية، كلية التربية - جامعة سوهاج ، ج٤: ٢٥٨ ٢٢٣.
- داوود، زكريا(٢٠٠٣). الأمة الإسلامية والتحديات المعاصرة، مقال منشور على موقع www.alwihdah.com/print.php .
- الدهشان، جمال علي خليل (٢٠٢٠)، أزمة التعليم والتعلم في ظل كورونا: الأفق والتحديات، مقاله متوفر على الموقع <https://darfikr.com/article>
- الدهشان، جمال علي خليل.(٢٠٢٠) . مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل ، ٣(٤) ، ١٠٥ - ١٦٩.

الزبون، خالد عودة محمد (٢٠٢٠). فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في
تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن. *المجلة
العربية للتربية النوعية*، ٤(١٣)، ٢٠١ - ٢٢٠.

الزهراني، حسن إبراهيم. (٢٠٠٩). *تطبيق الفصول الافتراضية في تدريس مواد التربية
الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين*. رسالة ماجستير غير منشورة.
كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

السلمي، بشاير عويمر جويبر (٢٠٢٠). *معوقات وتحديات تطبيق التعليم في قرى
المملكة العربية السعودية (قرى الطائف أنموذجاً)*، المؤتمر الدولي الافتراضي
لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي المنعقد في الفترة من ٣٠ أكتوبر -
٢ نوفمبر، اثناء المعرفة للمؤتمرات والبحوث، الجزء الثاني ، المملكة العربية
السعودية. المؤتمر الدولي (الافتراض) .

السلمي، عبد العزيز شوق والمكاوي، إسماعيل خالد علي. (٢٠٢٠). *تحديات التعليم عن
بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل الجوائح: فيروس
كورونا المستجد COVID-19 أنموذجاً. دراسات عربية في التربية وعلم النفس:
رابطة التربويين العرب*، ١٢٤٤، ٢٥٣ - ٣٠٨.

شاهين، سعاد أحمد محمد. (٢٠٠٣). *تكنولوجيا التعليم عن بعد .المؤتمر العلمي الثامن:
التعلم الذاتي وتحديات المستقبل: جامعة طنطا - كلية التربية-جامعة طنطا ،
٤٣١ - ٤٦٠*.

عبيدات، ذوقان. (٢٠٠٣): *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان، الأردن: دار
الفكر*.

العمرى، علاء الدين يوسف. (٢٠٠٢). التعليم عن بعد باستخدام الانترنت: دراسة نقدية. مجلة التربية: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ٣١(١٤٣)، ٢٥٠ - ٢٦٨.

العميان، خلود (٢٠٢٠)، كيف سيتغير قطاع التعليم في الشرق الأوسط بعد كورونا؟ مقالته متاح على الموقع <https://alborsaanews.com/2020/05/10/1340139> مسترجع بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٤.

عميرة، جويده؛ عليان، على و طرشون، عثمان. (٢٠١٩). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية. المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع(٦)، ٢٨٥ - ٢٩٨.

غاليم، إلهام، و بن عياش، سمير. (٢٠٢٠). معوقات التعليم الافتراضي خلال أزمة انتشار وباء كورونا المستجد في الجامعات العربية. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، ٣(٤)، ٢٣٩ - ٢٥٨.

فتحي، أنيس(٢٠٠٥)، الإمارات إلى أين. استشراف التحديات والمخاطر على مدى ٢٥ عاماً، مركز الإمارات للدراسات والإعلام، أبو ظبي، ١٥-٧.

فرج، سعاد مسعود و السلمي، حياة معلث زايد(٢٠٢٠). تجربة التعليم عن بُعد في ضوء الازمات كما يراها المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي المنعقد في الفترة

من ٣٠ أكتوبر - ٢ نوفمبر، اثناء المعرفة للمؤتمرات والبحوث، الجزء الاول ،
المملكة العربية السعودية.

قويدر، خديجة عبدالقادر . (٢٠٢٠). أهمية تطوير نموذج العمل التجاري " Business Model " في المدارس الخاصة لضمان نجاحها في التعليم عن بعد "التعليم الإلكتروني" وتجاوز أزمة جائحة كورونا Covid-19: دراسة تحليلية. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، ٣ (٤)، ٣٨٦ - ٤٠٤ .

اللامى، غسان قاسم والعيساوي، خالد عبد الله. (٢٠١٩). إدارة الازمات الأسس والتطبيقات (ط)١، الأردن: دار المنهجية للنشر والتوزيع.

لي ، ايرز شلوسر ومايكل ، سيموسن. (٢٠٠٧). التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني، الجمعية الأمريكية للتكنولوجيا والاتصالات التربوية، ترجمة: نبيل جاد عزمي، مكتبة بيروت، مسقط.

محيري، مبروكة عمر (٢٠١٦). إدارة الكوارث والازمات: النظرية والتطبيق (ط) ١ . القاهرة: مجموعه النيل العربية.

مرعول، محمد عبد الله . (٢٠١٤). الأزمات : مفهومها وأسبابها وآثارها ودورها في تعميق الوطنية(ط)١ . الرياض: مكتبة القانون والاقتصاد.

مركز دراسات الشرق الأوسط و الحمد، جواد. (٢٠٢٠). أزمة "كورونا" والعالم العربي. مجلة دراسات شرق أوسطية- مركز دراسات الشرق الاوسط، ٢٤ (٩٢)، ٨١ - ٩٦ .

المنتشري، حليلة يوسف (٢٠٢٠). "إدارة الأزمات والتعليم الطارئ عن بعد في ضوء التجربة السعودية والتجارب الدولية - جائحة كورونا أنموذجاً". مقاله متاح على الموقع <https://www.new-educ.com> بتاريخ ٢٩/٧/٢٠٢٠.

والد، حسن عيسى احمد (٢٠٢٠). إثر جائحة كورونا على تحول العملية التعليمية من التعليم التقليدي الى التعليم عن بعد، المؤتمر الدولي (الافتراض) لمستقبل التعلم الرقمي في الوطن العربي المنعقد خلال الفترة ١٢ أكتوبر - ٢ نوفمبر.

Aliyyah, R., Rachmadtullah, R., Samsudin, A., Syaodih, E., Nurtanto, M., & Tambunan, A. R. S. (2020). The Perceptions of Primary School Teachers of Online Learning during the COVID-19 Pandemic Period: A Case Study in Indonesia. *Journal of Ethnic and Cultural Studies*, 7(2), 90-109.

Khlaif, Z. N., & Salha, S. (2020). The Unanticipated Educational Challenges of Developing Countries in Covid-19 Crisis: A Brief Report. *Interdisciplinary Journal of Virtual Learning in Medical Sciences*, 11(2), 130-134.

Kiryakova, G. (2009). Review of distance education, *Trakia Journal of Sciences*, 7(3), 29-34..

Koçoglu, E., & Tekdal, D. (2020). Analysis of Distance Education Activities Conducted during COVID-19 Pandemic. *Educational Research and Reviews*, 15(9), 536-543.

Reilly, A. H. (1993). Preparing for the worst: the process of effective crisis management. *Industrial & Environmental Crisis Quarterly*, 7(2), 115-143..

Saykılı, A. (2018). Distance education: Definitions, generations, key concepts and future directions. *International Journal of Contemporary Educational Research*, 5(1), 2-17.

Sherry, L. (1996). Issues in distance learning. *International journal of educational telecommunications*, 1(4), 337-365.